ضمن جهودها في خفض أسعار الغذاء وضبط المتلاعبين

صنعاء تحدد سعر المياه

شهيدة في تعز برصاص قناص مرتزق و٨ مصابين في صعدة بقصف سعودي

الأحد
15 يناير 2023م

22 جمادى الآخرة 1444هـ
العدد (1567)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

عضو سياسي أنصار الله هناء العلوي في حوار لـ «المسيرة»:

الغرب جعل المرأة سلعة وتفريقهم بينها وبين الرجل هدفه تمزيق الأسرة

الزهراء غُيّبت لفصل النساء عن القدوة

مستشار السياسي الأعلى المقدشي في حوار لـ «المسيرة»:

قواتنا قادرة على ضرب أهداف حساسة للعدو اليمن على مشارف النصر المبين

العدوان يواصل خروقاته وجرائمه بالتوازي مع تصعيد الحصار:

الحصار يقود أدوية الغسيل الكلوي إلى النفاد والصحة تحذر من كارثة تهدد حياة 5 آلاف مريض وتوقف 17 مركزاً

الحصار والتصعيد الاقتصادي يهدد جهود السلام

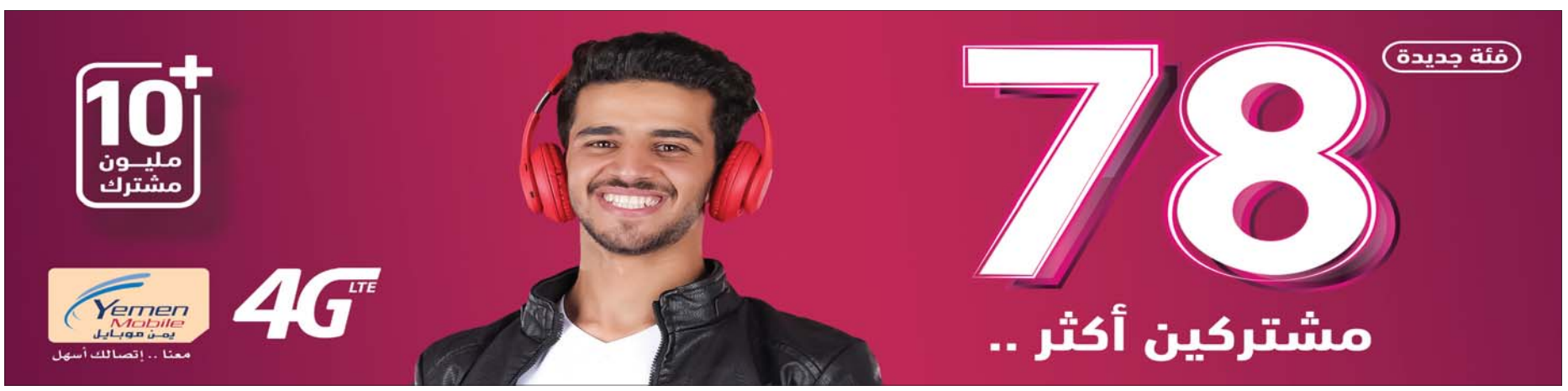

العدوان يصعّدُ في الحديدة بغارات مكثّفة ويوقع 8 ضحايا في صعدة خلال أقل من 48 ساعة

المسيرة : خاص

فيما تواصل قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي خروقاتها الفاضحة بمشاركةٍ واسعة للطيران، ارتكب جيش النظام السعوديّ المجرم، أمس السبت، جريمة جديدة بحق المدنيين في محافظة صعدة، في تأكيداتٍ جديدة على تمسك العدوان بكل ما من شأنه إفشالُ جهود السلام والعودة للتصعيد على أنقاض معاناة اليمنيين واستمرار عمليات النهب والمصادرة لحقوقهم المشروعة.

وبحسب مصادر محلية فقد أُصيب، أمس السبت، نحو 8 مواطنين إثر استمرار القصف السعوديّ العشوائي الصاروخي والمدفعي على المديريات والقرى الحدودية في محافظة صعدة.

وأوضح المصدر أن أربعة مواطنين أُصيبوا، مساء أمس الأول، إثر قصف سعوديّ على منطقة الرقو في مديرية منبه الحدودية، في حين أُصيب أربعة آخرون، صباح أمس السبت، بجروحٍ متفاوتة إثر قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ استهدف مديرية شدا الحدودية.

وأكّد مصدر طبي، أمس، وصولَ الأربعة المصابين إلى مستشفى الطلح العام بصعدة؛ وذلك بسَببِ تفاقم الإصابات بفعل الأسلحة السعوديّة.

وتأتي هذه الجرائم اليومية في ظل صمتٍ أممي وإصرار سعوديّ، ليتأكّد للجميع أن تحالف العدوان ليس أهلاً للسلام، وأن المنظمة الأممية لم تعد مؤهلة لقيادة أي جهود سلام ما لم يتحَرّك اليمنيون أنفسهم لانتزاع حقوقهم.

وفي سياقٍ منفصل ومتصل في الوقت ذاته بمساعي العدوان لإفشال جهود السلام وتجهيز مسارات تصعيد واسعة براً وبحراً، سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات في الحديدة، أكثر من 180 خرقاً خلال الـ48 ساعة الماضية، من بينها غارات جوية ومشاركة واسعة للطيران.

وبيّن مصدر في غرفة العمليات أن خروقات العدوان الفاضحة تمثلت في شن نحو 15 غارة للطيران التجسسي على مناطق حيس والجبلية، فضلاً عن عمليات زحوف وتسلل أفشلها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

ومع تمادي العدوان في هكذا نوع من الخروقات –غارات وزحوفات– فَإنَّ المؤشرات تقول: إن تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي يسعى لتفجير الأوضاع في الحديدة، والاتّجاه نحو معركة واسعة في ظل احتضان صنعاء لمساعي السلام، وهو الأمر الذي يؤكّد مدى تناغم تحالف العدوان والوسيط الأممي في السير قدماً بالتصعيد الواسع، وتجاهل الملفات الإنسانية المعلقة بغرض مفاقمة معاناة الشعب اليمني ومحاولة استغلال هذا الجانب لتحقيق مكاسب سياسية وعسكرية خلال الفترات المقبلة، غير أن تحذيرات صنعاء أمام كُلّ ما يمارسه العدوان، قد تضع حداً للغطرسة وتعيد الحقوق بالطريقة التي تناسب العدوّ، وذلك بعد إزاحة كُلّ الحجج من كاهل الطرف الوطني.

استشهادُ امرأة بنيران مرتزقة العدوان في تعز المحتلّة

المسيرة : تعز

في إطار التصعيد المُستمرّ من قبل تحالف العدوان ومرتزِقته في عموم المناطق المحتلّة، أكّدت مصادر محلية في تعز المحتلّة استشهاد امرأة، أمس السبت، متأثرةً بجراحها بعد تعرضها لنيران مرتزِقة العدوان، أمس الأول الجمعة، في منطقة حوامرة بمديرية ماوية.

وكانت المصادر ذاتها قد أشَارَت، أمس الأول، إلى إصابة امرأة برصاص قناصة المرتزِقة بمنطقة حوامرة في مديري ماوية بتعز المحتلّة، في حين أَدَّت الجروح التي أُصيبت بها، إلى استشهادها، صباح أمس السبت، متأثرةً بالعيار الناري الذي أصابها.

يُشارُ إلى أن المدنيين في مناطق تعز المحتلّة وكذلك المناطق المحاذية لخطوط التماس، يتعرضون باستمرار للعيارات والقذائف بمختلف أنواعها جراء الخروقات المُستمرّة التي يمارسها المرتزِقة، وكذلك جراء الصراعات المتواصلة بين أدوات الارتزاق.

داعياً أبناءَ المحافظات المحتلّة إلى التحَرّك ضد الاحتلال وإجباره على المغادرة:

العليي: رفعُ سعر الدولار الجمركي عملٌ إجرامي يهدفُ لتجويع الشعب اليمني

المسيرة : صنعاء

كشف منسقُ الجبهة الوطنية لمقاومة الغزو والاحتلال أحمد العليي، عن محاولات دول العدوان والاحتلال لنقل الصراع إلى داخل حضرموت، موضحًا أن صراع المصالح بين الاحتلال الإماراتي والسعوديّ هو السبب الرئيس لإيجاد معارك داخل حضرموت المحتلّة.

وقال العليي في تصريح لـ «المسيرة»، أمس السبت: إن على أبناء الشعب اليمني وتحديداً في المحافظات المحتلّة التحَرّك لرفض الاحتلال وإجباره على الخروج من أرضنا، لافتاً إلى أن أطماع الولايات المتحدة وحلفائها في الساحل الجنوبي هي واحدة من أسباب دفعهم أبناء المناطق المحتلّة للاقتتال فيما بينهم.

وأكّد منسق الجبهة الوطنية لمقاومة الغزو والاحتلال أن رفع سعر الدولار الجمركي عمل إجرامي يمس الاحتياجات اليومية لأبناء شعبنا ويهدف لتجويع الشعب اليمني، داعياً كافة أبناء الشعب اليمني لرفض ذلك والعمل على إفشال مؤامرة رفع سعر الدولار الجمركي؛ باعتبارها شكلاً من أشكال الحرب الاقتصادية.

وسط كارثة حقيقية تهدّد حياة 5 آلاف مريض بالفشل الكلوي وتوقف 17 مركزاً:

نفاد مخزون أدوية الغسيل الكلوي في اليمن يدفع الصحة لإطلاق نداء للضمير العالمي

المسيرة : صنعاء

أطلقت وزارة الصحة العامة والسكان، تحذيراً ونداءَ استغاثة للضمير العالمي، لتفادي الكارثة الصحية والإنسانية التي تستهدف الآلاف من أبناء الشعب اليمني، جراء نفاد مخزون أدوية الغسيل الكلوي في المستشفيات اليمنية الواقعة في مناطق حكومة الإنقاذ الوطني، محملةً في الوقت ذاته الأمم المتحدة والمنظمات الصحية مسؤولية توفير جلسات غسيل كلوي بشكلٍ عاجل، في ظل استمرار العدوان والحصار الممتد منذ 8 سنوات.

وأشَارَت وزارة الصحة خلال مؤتمر صحفي، أمس السبت، في أكبر مركز غسيل كلوي باليمن، إلى أن اليمن يقف على حافة كارثة حقيقية تهدّد حياة 5 آلاف مريض بالفشل الكلوي مع نفاد المخزون، مبينةً أنها ومنذ عام تخاطب الأمم المتحدة والمنظمات الصحية العاملة في اليمن بشأن تناقص ونفاد مخزون أدوية الفشل الكلوي للعام 2023م.

وأوضحت الصحة أن مراكز الغسيل الكلوي تقف على حافة التوقف وأن هناك 17 مركزاً بالمحافظات قد توقفت بالفعل عن استقبال المرضى لنفاد المخزون، مضيفةً: «نحن نستهلك 500 ألف جلسة غسيل سنوياً وما تبقى لدينا يكفي لأيام فقط»، مطالبةً بسرعة توفير جلسات الغسيل الكلوي.

وطالبت الوزارة بسرعة فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة؛ باعتبارهما منفذين حيويين للدواء والغذاء لملايين اليمنيين في المناطق المحاصرة من تحالف العدوان، مبينةً أنه في ظل الحصار المفروض فَإنَّ الدولة تقف عاجزة عن استيراد الأدوية الحيوية وإنقاذ المرضى.

من جانبه قال وكيل وزارة الصحة لقطاع الطب العلاجي الدكتور علي جحاف: إن الوزارة بحاجةٍ ماسة وعاجلة خلال أسبوعين لتوفير جلسات غسيل كلوي، حَيثُ والمخزون أوشك على النفاد، مُشيراً إلى أن هناك مأساة إنسانية كبيرة وحقيقية مرتقبة إذَا لم يتحَرّك العالم تمس 5 آلاف مريض بالفشل الكلوي، مضيفاً: «لسنا بحاجة في اللحظة الراهنة إلى تخصيص أموال لمرضى الفشل الكلوي نحن بحاجة إلى جلسات غسيل كلوي بشكلٍ عاجل».

في السياق أفاد رئيس مركز غسيل الكلى بمستشفى الثورة الدكتور مجاهد البطاحي، بأن ما لدى المستشفى من جلسات غسيل كلوي يكفي لأسبوعين فقط، مطالباً كُلّ المنظمات وتجار اليمن بالتحَرّك العاجل لإنقاذ المرضى وتوفير أدوية الغسيل الكلوي.

وكانت وزارة الصحة قد حذرت أكثر من مرة خلال الفترة الماضية من قرب نفاد أدوية الغسيل الكلوي، مؤكّدةً أن استمرار العدوان والحصار تسبب في منع مراكز الغسيل الكلوي من أداء واجبها بالشكل المطلوب، منوّهةً إلى أنها خاطبت منظمات الأمم المتحدة منذ شهور بشأن توفير أدوية الفشل الكلوي للعام 2023م، لكن التلكؤ سيد الموقف، موضحةً أنه؛ بسَبب الحصار على مطار صنعاء وميناء الحديدة، لم تعد الدولة قادرة أن تستورد الأدوية من الخارج لذا لجأت إلى منظمات الأمم المتحدة، حَيثُ أظهرت وثائق رسمية نشرت سابقًا مطالبات وزارة الصحة بصنعاء لمنظمة الصحة العالمية منذ يناير 2022م بشأن توفير أدوية الفشل الكلوي والتحذير من نفاد المخزون.

النعيمي: حروبُ العدوان التصعيدية ستتحطّم على صخرة الوعي وتماسك الجبهة الداخلية

المسيرة : الحديدة

أشاد عضو المجلس السياسي الأعلى محمد صالح النعيمي، بصمود وثبات أبطال القوات المسلحة والقوات البحرية ومنتسبي خفر السواحل في مواجهة العدوان وما يتحلون به من جاهزيةٍ كبرى ومعنوياتٍ عالية.

وقال النعيمي خلال تفقده، أمس السبت، مستوى الجاهزية لعددٍ من الوحدات العسكرية والأمنية وخفر السواحل المرابطة في مدينة الحديدة: إن الاستمرار في رفد الجبهات وتعزيز الجانب العسكري ورفع مستوى الأداء الأمني تمثل أولوية أَسَاسية في ظل استمرار تحالف العدوان في التهرب والمراوغة تجاه استحقاقات السلام الحقيقي والعادل والمشرف.

وأشَارَ إلى أن العدوّ سيلاقي نفس المصير الذي تجرّعه في حربه العدوانية العسكرية الظالمة ضد شعبنا وبلدنا، مبيناً أن حروبه التصعيدية الجديدة والمتنوعة ستتحطم على صخرة الوعي والبصيرة والوحدة والاعتصام وتماسك الجبهة الداخلية لشعبنا اليمني العظيم. وأوضح النعيمي أن قبول العدوّ بفصل الملف الإنساني عن الجانبين السياسي والعسكري هو المؤشر على جديته ومصداقيته المزعومة في تحقيق السلام في اليمن، ويلي ذلك الاستجابة لحقوق المواطنين، وفي مقدمتها صرف المرتبات لكل موظفي الدولة، وفتح جميع المطارات والموانئ اليمنية، ورفع جميع القيود عن الواردات وعلى رأسها المشتقات والمواد الغذائية والدواء عبر جميع الموانئ والمطارات وفي مقدمتها ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي.

نائبِ مدير التوجيه المعنوي: التصعيد الاقتصادي يترجم عدمَ جدية العدو في التوجه نحو السلام

المسيرة: خاص

أكّـد نائبُ مدير دائرة التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع، العميد عبد الله بن عامر، أن إقدام تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على أي تصعيد اقتصادي، يمثل دليـلًا واضحًا على عدم جديته في التوجّـه نحو حلول حقيقية في مسـار السلام، مُشـيراً إلى أن هذا السلوك قد يؤدي إلى ردود واسعة.

وقـال بن عامـر في تغريـدة كتبها عـلى «تويـتر»: إن «أيـة إجراءات اقتصاديـة يتخذها المعتدي من خلال أتباعـه في الداخل يمكن اعتبارها مؤشراً على عدم الجدية في الذهاب نحو الحل».

وكانت حكومة المرتزِقة أعلنت قبل أيَّـام رفع سـعر الدولار الجمركي للبضائع والسـلع المسـتوردة بالعملة الأجنبية بزيادة 50 % عن السعر الحـالي، وهـو الأمر الذي من شـأنه أن يـؤدي إلى قفزة كبيرة في أسـعار السلع والمواد الغذائية، وبالتالي مضاعفة الأزمة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني والتي تعتبر الأسوأ على مستوى العالم.

وجـاء قرار حكومـة المرتزِقـة بالتوازي مـع وصول وفد الوسـاطة العمانيـة إلى العاصمة صنعاء في زيارة هي الثانية خلال أقل من شـهر؛ مِن أجل مواصلة الجهود المبذولة للتوصل إلى معالجات للملف الإنساني والتمهيد لخطوات سلام أوسع.

وكانـت صنعـاء حذرت خلال الفـترة الماضية مـن أن أي تصعيد من جانب تحالف العدوان على المستوى الاقتصادي أو العسكري سيؤدي إلى قلب الطاولة وسيواجه برد واسع.

وَأَضَـافَ العميـد بن عامر أن الإجـراءات الاقتصاديـة التي يتخذها العـدوّ «قد يترتب عليها خطوات عملية بدفع كُـلّ المتضررين وهم كُـلّ اليمنيـين في الجنوب قبل الشـمال إلى التحَرّك الجاد والمسـؤول ضد هذه الإجراءات وضد متخذيها حتى إسقاطها بإسقاطهم».

وارتفعـت أصـواتٌ تطالبُ التجارَ بعـدم التعاطي مع قـرار حكومة المرتزِقـة ونقل نشـاط الاسـتيراد مـن ميناء عـدن إلى ميناء الحديدة والاسـتفادة من التسـهيلات التي أعلنتها صنعاء في هذا السياق، ومنها تخفيض سعر الدولار الجمركي إلى 250 ريالاً.

في تصريحات لـ (عرب جورنال):

- الأمريكيـون يقطعـون الطريـق أمـام أيـة تحَـرّكات أو جهـود لتحقيـق السـلام
- صنعاء تراقب عن كثب كُـلَّ التحَرّكات العدوانية والحسـمُ سـيكون حاضراً عند أي تصعيد

القحوم: لا أُفُـقَ واضحاً للحل في ظل إصرار رعاة العدوان على التعنت والمماطلة

المسيرة: متابعات

أكّـد عضـوُ المكتـب السـياسي لأنصار الله، علي القحوم، أنـه لا يوجد أُفُقٌ واضحٌ للحل في ظـل تعنُّت الرعاة الدوليين لتحالف العـدوان، وعـلى رأسـهم الولايـات المتحدة الأمريكيـة وبريطانيا، والذين يصرون على فرض حالة اللاحرب واللا سلام، ويعملون بشـكل معاكـس لـكل توجّـهـات وجهود السلام، لافتاً إلى أن صنعاء تراقب عن كثب كُـلّ التحَـرّكات العدوانيـة وبالـذات على البحر، وأن الحسـم سـيكون حـاضراً على الميدان إذَا لم يتراجع العدوّ عن موقفه.

وقـال القحـوم في مقابلـة أجرتهـا معه صحيفة «عـرب جورنال»: إن هناك «تعنُّتاً وإصراراً أمريكيـاً غربيـاً في فـرض حالـة اللاسـلم واللاحرب وعمـل دؤوب على بناء مشاريع الاحتلال، وهذا ما هو حاصل على الواقع».

وَأَضَـافَ أنه لا يوجد «أفق واضح للحل» في إصرار الدول الراعية للعدوان على «قطع الطريق أمام أية تحَرّكات أو جهود تسـهم في تحقيق السلام».

ولفـت إلى أن «هناك ازدواجيةً مفضوحةً للأمريكيـين في اليمـن؛ لأَنَّ حديثهـم حول السلام يناقض تحَرّكاتهم في الواقع، فهناك سـلوكٌ عدوانـي مُسـتمرّ وتدفُّـقٌ للقوات الأمريكيـة في باب المندب وقبالة السـواحل اليمنيـة وبنـاء للقواعـد العسـكرية في محافظتَي حضرموت والمهرة، وفي جزيرتَي ميون وسقطرى».

وتسـعى الولايـات المتحـدة الأمريكيـة إلى الالتفـاف عـلى مطالب الشـعب اليمني المتمثلـة بـصرف المرتبـات مـن عائـدات النفـط والغـاز ورفع الحصار عـن الموانئ والمطارات، وتحويلها إلى أوراقٍ للمسـاومة وكسـب الوقـت والحصـول على تنـازلات تنطـوي على اسـتمرار العـدوان والحصار والهيمنة على البلد.

وكان الرئيـس المشـاط كشـف في وقـت سـابق أن المبعوثَ الأمريكـي إلى اليمن قام بإفشال تفاهمات جيدة كان قد تم التوصل إليها خلال المفاوضـات التي أعقبت انتهاء الهُـدنة.

وحول دوافـع الموقف الـذي يتبناه رعاة العـدوان، أوضـح القحـوم أن «الأمريكيين والبريطانيـين يشـعرون بـأن تحقيـقَ السـلام سـيغلق البـاب أمـام الأطمـاع الاسـتعمارية الغربيـة التـي لـن تتحقّـق إلا باسـتمرار العـدوان والحصـار وفرض مشاريع التقسيم والتجزئة ونهب الثروات والسيطرة عليها».

وأكّـد القحـوم أن صنعـاء «تراقبُ عن كثب كُـلَّ التحَرّكات الاستعمارية والمعادية قبالة السواحل والجزر اليمنية».

وكانـت أنباءٌ تحدثت مؤخّـراً عن توجُّـهٍ جديـدٍ ترعاه قـوى العـدوان لنـشر قوات عسـكرية في البحـر الأحمر وبـاب المندب، وهو ما سيشـكل تصعيداً خطيراً يمكن أن يفضي إلى جولة جديدة من المواجهة.

وتحاول الولاياتُ المتحدةُ بشـكل مُستمرٍّ أن تصنـعَ مـبرّرات لتعزيـز تواجدهـا

العسـكري قبالة السواحل اليمنية وفي باب المندب، ومن تلـك المبرّرات دعاية «مكافحة التهريب» التي تحاول تكريسـها من خلال أنبـاءٍ مزيَّفـةٍ تقـوم بنشرها حـول ضبط سـفن تزعم أنهـا كانت تحمل أسـلحة إلى اليمن.

وأكّـد القحـوم أن الرد اليمني سـيكون حـاضراً في أي مكان يشـهد تصعيداً لقوى العـدوان وأن «الحسـم سـيكون حـاضراً أَيْـضاً وسيتخطى الجغرافيا اليمنية».

وكان قائـد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثي قد أكّـد مؤخّـراً أن أي تصعيد مـن جانب قوى العـدوان سـيقابله تحَرّك واسع بما هو أشد وأوسع من كُـلِّ المراحل الماضية.

وَأَضَـافَ القحـوم أن «الدولة في صنعاء تبـذُلُ كُـلَّ جهودهـا في إرسـاء الأمـن البحـري وفقـاً للقوانـين الدوليـة لحماية الملاحـة الدوليـة، فاليمـن شريك أَسَـاسي في الاتّفاقيـات الدوليـة ودورهـا محـوري وأَسَـاسي، وما يشـكل خطراً عـلى الملاحة الدوليـة هي أمريـكا والتواجد العسـكري لدول الغرب».

وبخصـوص التحَـرّكات الأمريكيـة على البر، أكّـد القحـوم أن «الأمريكيين لديهم اهتمام خاص بحضرموت، وهو واضح من خلال بنـاء القواعد العسـكرية الأمريكية، والتواجد الأمريكي على الأرض، وَأَيْـضاً من خلال الزيارات الأمريكية المتكرّرة للسـفير الأمريكـي وللمبعـوث الأمريكـي وللقـادة العسـكريين الأمريكيـين، وكل المـؤشرات والمعطيـات تؤكّـد على هندسـة بريطانية لمؤامرات مهولة وتنفيذ أمريكي خطير».

وفيما يخص ملف الأسرى أوضح القحوم أن «السعوديّة تسعى لإخراج أسراها فقط وغير مهتمة بـالأسرى من مرتزِقتها الذين قاتلـوا معهـا بالمال السـعوديّ الحـرام، إذ تعتبرُهم رِخاصاً ومدفوعين بالأجر والثمن البخـس، ولذلك لا تهتم بهـم ولا تقيمُ لهم أي اعتبار».

ويواصل تحالـفُ العدوانِ عرقلـةَ تنفيذ صفقة تبـادل تم التوقيـعُ عليها في مارس المـاضي للإفـراجِ عن أكثرَ من 2200 أسـير مـن الطرفـين، في ظـل تواطـؤ فاضح من جانـب الأمـم المتحدة التي يفـترض بها أن تضغط على دول العدوان للتنفيذ، خُصُوصاً وأن صنعـاء قـد أثبتـت جاهزيتها للمضي قدماً في هذا الملف.

صبرُ اليمنيين لن يطول والدخول إلى مرحلة جديدة سيكون وبالاً عليهم

مراوغاتٌ جديدة للعدوان الأمريكي السعوديّ..

محاولات لتثبيت واقع اللا حرب واللا سلم

المسيرة : محمد الكامل

تدركُ قوى العدوان الأمريكي السعوديّ أن اليمنَ بات أقوى من ذي قبل، وأن الاستمرارَ في الحرب يعني الدخولَ في مرحلة جديدة، ستكون تداعياتُها وخيمةً عليهم، وسيُكتَبُ فيها الانتصارُ الكبيرُ للشعب اليمني المظلوم.

وَخلال الفترة الأخيرة نشطت سلطنة عمان بقوة، في محاولة لتقريب وجهات النظر، ووضع حَدٍّ للعدوان والحصار الأمريكي السعوديّ المُستمرّ على شعبنا للعام الثامن على التوالي، وآخر هذه الزيارات كانت يوم أمس، حَيثُ وصل وفد عماني، لاستكمال المشاورات واللقاءات الأخيرة مع القيادة السياسية في صنعاء.

وفي هذا الشأن يقول رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام: إن هناك أخذاً ورداً مع الأطراف الأُخرى، وسنطلع القيادة ورئيس المجلس السياسي الأعلى على وجهات النظر الأُخرى، موضحًا أن سلطنة عمان تبذل جهوداً مشكورة مع الأطراف الدولية في تحقيق الأمن والسلام في اليمن، وأن الصوت الشعبي كان له تأثير كبير جِدًّا على مجريات الوضع السياسي ومآل المفاوضات.

وتأتي هذه الزيارة للوفد العماني بعد أيَّام من خروج الشعب اليمني في مسيرات حاشدة في معظم المحافظات «الحرة» للتنديد واستنكار الحصار المفروض على الشعب اليمني، وأن «الحصار حرب»، حَيثُ أعطت الجماهير المحتشدة تفويضاً للقيادة الثورية والسياسية والعسكرية لاتِّخاذ اللازم للرد على مماطلات العدوان وعدم الدخول في مرحلة سلام جدية، تنهي حالة الحرب والحصار المفروضة على اليمن منذ ٨ سنوات.

وإلى هذه اللحظة لا تتوفر الجدية المطلقة للعدوان والمرتزِقة، في إيقاف العدوان ورفع الحصار، بعكس الطرف الوطني الذي يثبت جديته من يوم إلى آخر، ويؤكّد حرصه على السلام وعدم الاستمرار في الحرب، لكنه يرفض الاستسلام أو الاستمرار في حالة اللاسلم واللاحرب التي يريدها العدوان أن تطول.

وخلال زيارة الأخيرة سمع الوفد العماني كلاماً من قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي مهماً للغاية، وهو أن صنعاء لن تقبل بأية مساومة في الجانب الإنساني، وأن عدم التزام العدوّ بذلك يعني الدخول في مرحلة جديدة لن تكون سهلة إطلاقاً على العدوان، ولذا فَإنَّه إذَا واصل الأمريكي انتهاج سياسة المناورة وضرب مطالب الشعب اليمني عرض الحائط ستكون شرارة الحرب التي ستبدأ في أية لحظة.

وبالتالي فَإنَّ السيناريوهات التي قد تواجه قوى تحالف العدوان خلال العام الجديد ٢٠٢٣ أكثر ظلاماً، ولا تحمد عقباها في ظل استمرار العدوان والحصار على اليمن، والتهرب عن تنفيذ مطالب شعبنا اليمني المتمثلة في رفع الحصار عن الموانئ والمطارات وصرف المرتبات، حَيثُ تحاول المحافظة على استمرار الواقع كما هو عليه حالة لا سلم ولا حرب.

جاهزية كاملة

وفي هذا الصدد يقول الخبير في الشأن العسكري زين العابدين عثمان: إنه مع دخول العام الجديد ٢٠٢٣ لا تزال المعطيات تشير إلى أن تحالف العدوان بقيادة أمريكا يفضل المناورة والتهرب عن تنفيذ مطالب شعبنا اليمني المتمثلة في رفع الحصار عن الموانئ والمطارات وصرف المرتبات، حَيثُ تحاول المحافظة على استمرار الواقع كما هو عليه (لا سلم ولا حرب) وتسعير المعاناة والأزمة الاقتصادية التي يعيشها شعبنا إلى أبعد مستوى.

ويشير عثمان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن هذه السياسة الأمريكية في التنكيل بشعبنا حصاراً وفقراً وجوعاً ستكون دافعاً بأن تعود الأمور للتصعيد، فالأوضاع لن تبقى كما هي، بل ستتجه إلى مسارات مختلفة، وحالة اللا سلم وَلا حرب التي يحاول الأمريكي الحفاظ عليها كوسيلة لضرب صمود شعبنا والفتك به لا يمكن أن تطول أكثر من هذا الوقت، وقد قدمت القيادة في العاصمة صنعاء الشروط وَالانذارات للوسطاء خُصُوصاً الوفد العماني بأنه إذَا واصل الأمريكي انتهاج سياسة المناورة، وضرب مطالب الشعب اليمني عرض الحائط ستكون شرارة الحرب التي ستبدأ في أية لحظة.

ويواصل: «وعليه نحن ننتظر ما سيتم تقديمه، فإن كان الأمر سلبياً، ولم تتجاوب أمريكا وأدواتها السعوديّة والإمارات، فنؤكّد بأن قرار انتزاع الحقوق بالقوة سيتخذ، وسيتم إعطاء التفويض الكامل للقوات المسلحة اليمنية لبدء حرب الخيارات المفتوحة التي ستتعدى الجغرافيا والتوقعات العسكرية وستكون معركة البحار في الطليعة، وأول ساحة ستلتهب بالنار من أقصى البحر الأحمر غرباً إلى مضيق المندب والبحر العربي جنوباً.

وينوّه إلى أن الاستراتيجية العسكرية المعتمدة لانتزاع الحقوق لن تتوقف عند معركة مفترضة، بل ستأخذ المضمار البحري والبري، وَأَيْضاً عمليات الردع الاستراتيجي التي سيتم خلالها استئناف ضرب أعماق دول العدوان السعوديّة والإمارات بمستوى واسع يعمل على تحييد الموارد الحيوية والنفطية للسعوديّة والإمارات وتعطيل إنتاجها بالكامل.

ويؤكّد أنه في المواجهة المقبلة -وبفضل الله تعالى- باتت قواتنا المسلحة على جاهزية كاملة لهذه السيناريوهات، وتمتلك القوة الكافية لحماية السيادة وتحقيق الردع المطلوب، فهناك بفضل الله تعالى أكثر من ١٢ منظومة ضاربة في وحدة الصواريخ الباليسية والطيران المسيَّر والبحرية منها ٧منظومات تم الكشف عنها لأول مرة يمكن استخدامها لتنفذ هجوم استراتيجي واسع يكفي لنسف أكبر حقول أرامكو كحقل بقيق وخريص وتدمير أية قطعة بحرية، أَو ناقلة نفط في مياه البحر الأحمر والعربي.

ويواصل حديثه: «وتأتي صواريخ حاطم وذوالفقار وفلق وصواريخ الكروز قدس٣ في طليعة أهم الصواريخ الاستراتيجية التي يمكنها الوصول لأي هدف يتمركز في طول وعرض جغرافيا السعوديّة والإمارات كما أنها قادرة على حمل رؤوس حربية عملاقة مخصصة لتدمير المنشآت والمرافق الحيوية الضخمة القواعد والمطارات والمدن الصناعية وحقول النفط».

ويتابع: «أما الطائرات المسيَّرة نأخذ طائرات صماد ٣ وطائرات «وعيد «وهي أحدث الطائرات البعيدة المدى التي تمتلك قدرة ضرب أدق الأهداف الحيوية المتمركزة ضمن نطاق عملياتي يصل من ١٥٠٠إلى ٢٥٠٠ كم، ولديها قدرات شبحية تمكّنها من النفاذ من جميع شبكة الأنظمة الدفاعية وموجات الرادارات وتدمير الهدف بدقة متناهية».

ويضيف أنه على مستوى البحر نأخذ صواريخ بر-بحر فالق١ ومندب ٢ وصاروخ عاصف والصاروخ الروسي روبيج أهم الصواريخ البحرية الهجومية التي طورت بشكل يلبي استهداف أية قطع عائمة في أية نقطة بالبحر الأحمر والعربي ومنها ناقلات النفط والسفن والبوارج الحربية، مُشيراً إلى أن هذه المنظومات ستدخل خط المواجهة وستستخدم بكثافة في أوائل العمليات الهجومية نحو أعماق السعوديّة والإمارات وباتّجاه أساطيل وسفن قوى العدوان.

ويؤكّد أن تداعيات الحرب المقبلة ستفرضه قواتنا المسلحة بعون الله تعالى وستكون خطيرة وكارثية على دول تحالف العدوان، فمصادر الطاقة التي تحاول أمريكا وأُورُوبا تأمينه من السعوديّة سيكون تحت الاستهداف المباشر ولكم القياس في ذلك إذَا ما أسقطنا مسألة تحييد شركة أرمكوا التي تضخ للسوق ١٠ ملايين برميل يوميًّا للأسواق الأُورُوبية والأمريكية والغربية.

خياراتٌ أكثر إيلاماً

بدوره يؤكّد الكاتب الصحفي صقر أبو حسن، أنه بعد عدة أشهر من حالة اللا سلم ولا حرب، وسط مساعي تحالف قوى العدوان المضي في هذا الطريق؛ بهَدفِ إضعاف اليمن وزيادة معاناة الشعب اليمني، وتدمير قدرته على الصمود في وجه الظروف المعيشية الصعبة، يثق اليمنيون بالجيش اليمني وقدرات القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيَّر في استعادة زمام المبادرة، وَالمضي بخيارات أكثر إيلاماً لتحالف العدوان، مُشيراً إلى أن اليمنيين وصل صبرهم منتهاه، وبات عليهم التحَرّك نحو الخيارات المفتوحة، وفي مقدمتها جولة جديدة من الحرب تصل فيها أيادي الجيش اليمني إلى بنك أهداف دول العدوان العسكرية والاستراتيجية، لافتاً إلى أن العدوّ لا يؤمن بغير القوة.

ويجزم أبو حسن في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن الأيّام المقبلة حبلى بالمفاجآت التي يرتب لها الجيش اليمني، لإجبار العدوّ على وقف العدوان وإنهاء حالة الحصار بشكل نهائي وحاسم، والبدء في مرحلة التعويض، وإعادة الإعمار التي يرافقها صرف المرتبات ومنع نهب ثروات اليمن النفطية والغازية.

ويقول إنه ربما الحل العسكري أكثر تكلفة لكنه أقصر الطرق لاستعادة السيادة والقرار اليمني وإنهاء العدوان على أبناء العشب اليمني، لافتاً إلى أن المسيرات الغاضبة «الحصار حرب» لم تكن إلَّا واحدة من المشاركات الشعبيّة في تفويض القيادة الثورية والسياسية بخوض كُـلّ الخيارات التي تمنع مكوث اليمن في خانة «لا حرب ولا سلم» من بين تلك الخيارات خوض الحرب.

ويؤكّد أن اليمن بات أقوى بشكل كبير من ذي قبل والعدوّ يدرك ذلك، وأن ثماني سنوات من العدوان لم تزد اليمنيين إلَّا صموداً وثباتاً وقوة في المسار العسكري والعمل العام والسير بخطوات ثابتة نحو بناء الدولة القوية القادرة على الدفاع عن مصالحها وثرواتها وأبنائها، مُضيفاً أن خوض حرب جديدة ستعكس تراخي القوة التي يمتلكها العدوّ مقابل القوة التي بات يمتلكها اليمن.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

عضو المكتب السياسي لأنصار الله ووكيل وزارة الشباب والرياضة هناء العلوي في حوارٍ لصحيفة «المسيرة»:

غُيِّبت الزهراء لفصل النساء عن القُدوة، والارتباط بها ارتباط بالمنهج الإلهي

لا وجود لكيان الأسرة في الغرب بدليل امتلاء دور المسنين والعجزة

تثبت المرأة اليمنية في كُلّ مرحلة، وأمام كُلّ مستجد بأنها زهراوية الفكر والمنهج، فاطمية الخطوة والموقف، ولذا فَإنَّ العدوّ يستهدفها وجميع النساء المؤمنات في محاولةٍ منه لمسخ هُـوِيَّة الشعوب والمجتمعات وتفكيكها والانزلاق بها إلى أحط مستوى؛ باعتبار المرأة نصف المجتمع، وهي المربية للنصف الآخر وبالتالي فهي «كُلّه»، وفي مواجهة هذه المؤامرات وللحصول على السّلام الحقيقي، الحل بالتوجّه نحو القدوات والارتباط بهم، وعلى رأسهم بالنسبة للمرأة «السيدة فاطمة الزهراء» -عليها السلام-.

وهذا ما أشَارَت إليه وأكّدته لنا عضو المكتب السياسي لأنصار الله ووكيل وزارة الشباب والرياضة هناء العلوي، في حوارنا معها بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المسلمة، وإلى نص الحوار:

المسيرة: حاورتها/ هنادي محمد

• ونحن اليوم في مناسبة ميلاد سيدة نساء العالمين الزهراء، ماذا تعني لكم هذه المناسبة؟

- إن هذه المناسبة تعني لي ولكل امرأة مسلمة في كُلّ أنحاء العالم أن نتعلم الدروس والعبر وأن نقتدي ونرتبط بالسيدة الزهراء -عليها السلام- التي بلغت سلم الكمال الإيماني والأخلاقي والسلوكي والتربوي فإحياء مناسبة ذكرى مولد الزهراء -عليها السلام- هو إحياء للقيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية، إحياء للرسالة المحمدية، وارتباط بالله ورسوله ومن أمرنا أن نتولاهم وارتباط بالمنهج القرآني.

• برأيكم لماذا غُيّبت شخصيةُ السيدة فاطمة الزهراء -عليها السلام- ومن تحملون مسؤولية تغييبها؟

- غيبت الزهراء -عليها السلام- في المناهج التعليمية والتربوية وفي كُلّ الوسائل الفكرية والثقافية لكي يتم فصل النساء المسلمات المؤمنات عن القدوات وسيدات نساء العالمين وفي مقدمتهن الزهراء -عليها السلام-، غُيِّبت الزهراء وجميع آل البيت حتى لا يكون للأُمَّة ارتباط بهم؛ لأَنَّ الارتباطَ بهم يعني الارتباطَ بالمنهج والرسالة الإلهية، يعني الارتباط بالله ورسوله وهذا نتيجته حتماً هو انتصار الحق على الباطل، انتصار الرسالة المحمدية على الكفر والطغيان.

حقوق المرأة في اليمن دُفنت تحت الرُكام منذُ ثمانية أعوام

الدين الإسلامي شرّع الكثير لحماية الأسرة

سياسة التفريق بين الرجل والمرأة هدفها تمزيق الكيان الجامع «الأسرة»

• ماذا تقولون للمرأة في مجتمعنا المحلي والمجتمع الإسلامي؟

- أقول لهن وخُصُوصاً النساء اللواتي يعانين مما نعانيه نحن في اليمن، عدوان جائر ظالم وحصار قاتل للإنسانية: إذَا أردنا السلام الحقيقي والمشرف لشعوبنا لن يكون إلا إذَا اتبعنا القدوات الذين اصطفاهم الله وطهرهم تطهيراً، واقتدينا بهم سلوكاً وعملاً، وارتبطنا بهم ارتباط هداية وتطبيقاً لقول الرسول -صلوات ربي وعلى آله وسلم-: (إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا من بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي آل بيتي فقد نبأني اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فمن تمسك بهما نجا ومن تركهما ضل وهوى)، الارتباط بالقدوات هو ارتباط بالرسول وهو الاعتصام بالله، قال تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾، واعتصام الأُمَّة الإسلامية يعني وحدتها، يعني انتصارها على أعداء الدين.

• ما الفرق بين رؤية الإسلام للمرأة ورؤية الغرب للمرأة؟

- لا مقارنةَ بين القرآن والإسلام وبين رؤية الغرب؛ لأَنَّ القرآن والإسلام كرم المرأة وخلقها من نفس واحدة هي والرجل ففي الوقت الذي كان بنو إسرائيل يحتقرون المرأة يصطفي الله سبحانه وتعالى مريم -عليها السلام- أول سيدة نساء العالمين ويجعل منها نبيه عيسى ﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ﴾، وفي الوقت الذي كانت المرأة تدفن بين التراب أثناء الجاهلية يأتي الإسلام ليكرم المرأة بتكريم الرسول -صلوات ربي عليه- بفاطمة البتول الزهراء ليجعل منها الذرية المباركة والطاهرة.

القرآن والإسلامُ أعطى حَقَّ المرأة في الميراث في الحياة الزوجية والاقتران بالرجل، الأهم من ذلك أنه لم يفرق بينها وبين الرجل في المسؤوليات العامة وفقاً لقوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ﴾، مسؤوليات عامة يتحملها الجميع في إطار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن اختلفت تلك المسؤوليات فقد تختلف بين الرجال أنفسهم، إذَا هي مسؤوليات وليس كما تروج له الرؤية الغربية تحت عناوين حقوق المرأة في الوقت الذي تنتهك كُلّ حقوق المرأة في الغرب ولا تجد ما يحميها، فالمرأة في الغرب سلعة ترويجية لسلع شركاتهم والمرأة في الغرب سلعة للإتجار بها وبجسدها مثلها مثل الحيوان الذي يباع في الأسواق، والمرأة في الغرب هي من يتحمل أعباء أسرتها، ومحرومة من أبسط الحقوق، يتم قتلها واغتصابها، وهناك إحصائيات مفزعه لمن يتم اغتصابهن في عام واحد في الغرب على عكس الإسلام كيف حفظ كرامة المرأة وصانها.

• ما أهميّة أن تجسد المرأة منهج الزهراء في إيمانها وسلوكها؟

- أهميّة كبيرة وخُصُوصاً في هذه المرحلة التي يسعى العدوّ بكل وسائله إلى استهداف المرأة؛ لأَنَّه يعلم أن استهداف المرأة هو استهداف لكل المجتمع وهو تفكيك للمجتمع، وهو انحطاط وهو غياب لدوره في مواجهة الأعداء وتراجع عن القيم والمبادئ الإسلامية، وانحطاط ومسخ الشعوب عن هُـوِيَّتها الإيمانية.

• أمريكا وقّعت مؤخّراً على قانون الشواذ بما يسمى زواج المثليين؟ المخالف للفطرة الإنسانية ما تعليقكم على هذا؟

- أمريكا هي المؤسِّسُ والمصدِّرُ لكل الفساد والإفساد الذي يستهدفُ شعوبَ العالم، فليسَ بغريبٍ ولا جديدٍ أن تقر زواجَ الشواذ «المثليين» وتتبناه عبرَ قانون لكي توفرَ لهم الحمايةَ الكاملة وربما سنشهدُ دولاً تتولى أمريكا تقومُ بنفس ما قامت به؛ بهَدفِ مسخ هُـوِيَّة الشعوب ومزيد من الانحطاط الأخلاقي والسلوكي والقيمي لكي تكون سهلة حين تتجه أمريكا لضربها والاستيلاء على ثرواتها ونفطها وحين تنتزع منها قرارها السياسي والاقتصادي والأمني، هذا ما تريد أن تصل إليه أمريكا.

• يسعى أعداء الأُمَّة من الأمريكيين والإسرائيليين للتفريق بين المرأة والرجل، وتقديم أنفسهم بأنهم أنصار المرأة والمطالبين بحقوقها، وتحريضها على الرجل؛ باعتباره مقصياً للمرأة وعدواً لها؟ برأيكم ما هو الهدف من انتهاجهم لهذه السياسة؟

- الهدفُ من هذه السياسَة هو تفريقُ الأُمَّة وتمزيق شعوبها وتمزيقُ الكيان الجامع «الأسرة» التي إن صلح حالُها صلحت المجتمعات والشعوب والأُمَّة، وَإذَا نظرنا إلى تلك المصطلحات الرنانة لوجدناها مُجَرّد دعاية ومظلة تنفذ من خلالها الأدوات الصهيونية وإلا أين حقوق المرأة التي دفنت تحت الركام في اليمن لمدة ثمانية أعوام، أين حقوق الطفل الذي يموت في كُلّ ساعة عشرات الأطفال نتيجة سوء التغذية وعدم وصول الدواء، أين حقوق الأطفال الذين يموتون بالسرطان وأمراض الكلى نتيجة الحصار وإغلاق المطار، أين حقوق الأطفال في التعليم، أين حقوق المدنيين الذين استشهدوا تحت الركام نتيجة عدوان أمريكا وبريطانيا

استهداف المرأة يعني تفكيك المجتمع وتغييب دوره في مواجهة أعدائه

لا جديد في التوقيع على قرار زواج المثليين، فأمريكا هي المؤسّس والمصدّر لكل فساد

ذكرى ميلاد الزهراء إحياءٌ للرسالة المحمدية والقيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية

اعتصام الأُمَّة الإسلامية يعني وحدتها وانتصارها على أعداء الدين

الإسلام كرّم المرأة، والغرب جعل منها سلعة ترويجية

الرؤية الغربية تنتهك حقوق المرأة تحت عناوين مضللة

وأدواتهما في المنطقة، أين حقوق المرأة في فلسطين، أين حقوق المرأة في سوريا التي تنتهك من قبل داعش أدوات أمريكا؟!، لم نرَ إلا ضجيجاً كاذباً، أما بخصوص الرجل والمرأة فهم من نفسٍ واحدة عليهم مسؤوليات واحدة وإن تدرجت كما ذكرت سابقًا في حديثي.

• ما هو الفارق بين رؤية الإسلام في بناء الأسرة والمجتمع، ووجود أسرة قوية متماسكة؟ وما لدى الغرب من ضياع الأسرة، والتفكك المجتمعي؟

- الإسلام دينُ محبة وتربية للنفس البشرية، وقد شرّع الكثيرَ لحماية الأسرة وتماسكها وكيف تكون الطاعة للوالدين والإحسان إليهم والعطف على الأبناء وتربيتهم والحفاظ عليهم في أوساط بيئة تحفظهم من كُلّ الاختراقات، بينما ما نراه في الغرب باختصار لا يوجد شيء اسمه أسرة والكل يعيش بمفرده بعيد عن جو الأسرة وتكتظ دور العجزة بالمسنين نتيجة بعد الأبناء عنهم.

• كلمة أخيرة؟

- بمناسبة اليوم العالمي للمرأة المسلمة ميلاد الزهراء -عليها السلام-، أبارك لكل نساء العالم المؤمنات وأخص نساء وأُمهات وبنات الشهداء العظيمات في اليمن وفي دول محور المقاومة وأقول لهن: أنتن فواطم العصر في صبركن وثباتكن وتضحياتكن.

مستشارُ المجلس السياسي الأعلى الشيخ محمد حسين المقدشي في حوارٍ لصحيفة «المسيرة»:

اليمن اليوم بات على مشارف النصرِ المبين وقواتنا المسلحة قادرة للوصول إلى أهدافٍ نوعية وحسّاسة

دعا مستشار المجلس السياسي الأعلى الشيخ محمد علي المقدشي، الشعب اليمني للاستمرار في رفد الجبهات بالرجال وقوافل الدعم حتى تحقيق النصر المبين ضد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأكّد الشيخُ المقدشي في حوارٍ خاصٍّ لصحيفة «المسيرة» أن اليمن اليوم بات على مشارف النصر المبين، وفي مستوى عالٍ من الجاهزية والترقب والاستعداد لأية حماقات قد تلجأ إليها قوى العدوان، في وقتٍ يمد يده للسلام المشرف الذي يضمن حقه في الأمن والاستقرار والتخلص من الوصاية.

وتطرق الشيخ المقدشي إلى جملةٍ من المواضيع نستعرضها في الحوار التالي:

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره محمد المنصور

– بدايةً شيخ محمد.. مضى ما يقارب ثماني سنوات من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ على الشعب اليمني.. ما تفسيركم لمراوغة الأعداء وإصرارهم على الاستمرار في الحرب وعدم الاستفادة من الهُدنة؟

بالنسبة للهُدنة التي يتحدثون عنها لم تنفذ بنودها، ولم يفِ تحالفُ العدوان بالالتزامات، وانتهت قبل أن تبدأ؛ كون تحالف العدوان استمر في خرق بنودها، وواصل جرائمه وغاراته وحصاره، واستمر في إعاقة دخول المشتقات النفطية، وتكريس معاناة شعبنا.. تلك الهُدنة لم تكن سوى محطة حاول العدوان استغلالها لمحاولة إعادة ترتيب أوراقه وسرقة الانتصارات التي حقّقها شعبنا والسعي من خلالها لوضع شعبنا في حالة اللا حرب واللا سلم في محاولةٍ من قوى العدوان لإطالة أمد عدوانه والتوسع أكثر في إنشاء قواعده العسكرية في المناطق المحتلّة والمياه الإقليمية والاستمرار في نهب الثروات وتكريس المزيد من المعاناة.

لكن ومهما استمرت دول العدوان في مراوغتها لن يقف شعبنا مكتوف الأيدي، ولن يسمح بالبقاء في هذه الحالة، وَشعبنا اليوم قادر على التحَرّك وحسم المعركة والوصول إلى الأهداف التي لم تكن دول العدوان تتوقعها، فشعبنا بعد الهُدنة ليس كما كان قبلها، وتحالف العدوان يعرف هذا جيِّدًا مهما حشد وكثّف من قدراته الدفاعية، ومهما حاول حشد كُلّ قدراته السياسية والاقتصادية والإعلامية لن يستطيع عمل شيء أمام شعبنا الذي بات اليوم يمتلك قدرات عسكرية نوعية قادرة على الحسم.

وما أود قوله هنا إنه ومنذ البداية وحقيقة العدوّ السعوديّ الإماراتي تتكشف كُلّ يوم وتتضح بأن قياداته مُجَرّد دمى وأدوات رخيصة بيد العدوّ الصهيوني والأمريكي، والتي تقف اليوم عاجزة عن اتِّخاذ قرار حقيقي بوقف العدوان على شعبنا رغم ما منيت به من خسائر طيلة ثمان سنوات، والعالم يعرف ذلك جيِّدًا بأن قرار الحرب الذي اتخذ من واشنطن لن يتوقف بقرار من الرياض، أو من أبوظبي قبل أن يأخذوا الإذن والموافقة من أسيادهم التي تستخدمهم كقفازات ترتكب من خلالها الجرائم بحق شعبنا، ومهما تعمد العدوان في إطالة أمد الحرب والحصار فَإنَّ أيادي أبطال قواتنا المسلحة على الزناد في انتظار التوجيهات لحسم المعركة في الوقت الذي لا تزال فيه أيادينا ممدودة للسلام المشرف الذي لا ينتقص من حق شعبنا.

ويبدو أن دول العدوان التي باتت لا تمتلك قرارات تحديد مصيرها ستظل تكابر وتعاند وتتجاهل التحذيرات التي أطلقتها القيادة اليمنية، ولن يعود لها رشدها إلَّا بعد أن ترى الصواريخ والمسيَّرات اليمنية تدك أهم مواقعها الحساسة، وتصل الأهداف التي لم تكن يوماً تتصورها.

– برأيكم، ما تداعيات فشل الهُدنة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي؟

في حال استمرار العدوان في ممارساته ومحاولته وضع اليمن في حالة اللا سلم واللا حرب لن يتوقف شعبنا عند هذه الحالة، وأمامه عدة خيارات وسوف يبادر في المضي نحو خطوات حاسمة سيكون لها تداعياتها على المستوى المحلي وعلى مستوى المنطقة بشكلٍ عام، وبالتأكيد أن دول العدوان تعي بأن الهُدنة بالنسبة لشعبنا لم تكن سوى استراحة محارب، وبالتأكيد بأن القادم سيكون أشد إيلاماً ووجعاً مما مضى، فشعبنا اليمني لم يعد لديه ما يخسره بعد أن دمّر العدوان كافة مقدراته وارتكب المجازر، وشرد الآلاف، والأحرى بقيادات دول العدوان أن لا تطيل اختبارها لصبر شعبنا، وعليها اليوم أن تتغلب على نزعات التعالي والكبرياء وتسارع إلى تنفيذ شروط القيادة في صنعاء قبل فوات الأوان.

– جاء العدوان تحت مبرّرات كثيرة منها إعادة ما يسمى «بالشرعية» ومحاربة المد الإيراني.. لقد سقطت هذه المبرّرات بالتأكيد لكن ما هو الهدف الرئيس لهذا العدوان؟ وما أبرز العوامل التي عززت من صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان خلال ثماني سنوات مضت؟

في الحقيقة أن العدوان لم يأتِ لمحاربة المد الإيراني كما يدعي، أو لاستعادة الشرعية المزعومة لكنه كان مرتباً له منذ سنوات وكانت دول العدوان في انتظار لحظة الصفر وتتحين الفرصة لاحتلال البلاد في السيطرة على قراره السياسي واحتلال ممراته البحرية وجزره وموانئه ومسخ هُوِيَّة اليمنيين ونهب ثرواتهم وخيراتهم وجعل اليمن تحت الوصاية والتبعية، ففي الأشهر الأولى للعدوان كانت المبرّرات التي يطلقها العدوان عبر ترسانته الإعلامية تنطلي لدى البعض، لكنها سرعان ما بدأت تنكشف وبدأت الحقائق واضحة للعيان في حقيقة ذلك العدوان الذي بدأ باستهداف البنى التحتية والمؤسّسة العسكرية، وبدأ في احتلال الأرض وبناء ثكنات عسكرية وقواعد وبدأ في نهب الثروات وبناء السجون ومصادرة حقوق المجتمع والتعامل معهم بطرق تنتقص من إنسانيتهم وتسلب حرياتهم من خلالَ الزج بهم إلى السجون والتعامل معهم بدونية وحرمانهم من حقوقهم وتقييد تحَرّكاتهم، ورغم كُلّ المغريات والأموال التي تضخ وحجم العملات التي طبعت لشراء الذمم، وأمام كُلّ ذلك فشل العدوان في تحقيق هدفه رغم الغارات المكثّفة، وَما حشده من مرتزِقة من مختلف بقاع العالم، ولعل العامل الإيمَاني وحُسن تعامل القيادة والتفاف الشعب خلف الجيش واللجان الشعبيّة أسهم في إسقاط المؤامرة والصمود في مواجهة قوى العدوان ومرتزِقتهم، ولعل من أهم عوامل تعزيز صمود وثبات شعبنا في مواجهة العدوان تعزيز الهُوِيَّة الإيمَانية ونشر الثّقافة القرآنية وَثقافة الشهادة والاستشهاد وتماسك الجبهة الداخلية ومستوى كفاءة القيادة وحكمتها وصبرها وصمود الأبطال في جبهات العزة والبطولة ووقوف الشعب إلى جانبهم ورفدهم بالأبطال وقوافل الدعم والتوجّه نحو تطوير القدرات الدفاعية وتأهيل وبناء قدرات الكوادر الوطنية، ولعل أبرز عوامل الصمود والنصر توفيق الله عز وجل وإيمَان شعبنا بعدالة قضيته ومظلوميته في ظل تكالب عدوان عالمي اجتمعت فيه مختلف قوى الشر في العالم.

– كيف تقرؤون الرسائل التي قدمتها العروض العسكرية والأمنية لمنتسبي الجيش والأمن مؤخّراً، وما أهم المكاسب التي حقّقتها صنعاء خلال السنوات الماضية على الصعيد العسكري والأمني، وَما سر تنامي القدرات العسكرية اليمنية على الرغم من مرور ثماني سنوات من العدوان والحصار؟

تماسُكُ الشعب اليمني وتسلحه بهُوِيَّته الإيمانية وعقيدته وثقافته القرآنية ووقوفه خلف قيادته الثورية والسياسية وإلى جانب أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات العزة والبطولة عزز من عوامل الصمود والثبات وشجع القيادة على التوجّه نحو تعزيز القدرات الدفاعية وامتلاك وسائل الردع والتوجّه نحو الصناعات العسكرية في ظل الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان، وأمام تلك الغطرسة والمحاولات المستميتة من قبل تحالف العدوان في تركيع الشعب اليمني وفرض أجنداته والاستمرار في الوصاية عليه، ونهب ثرواته أثبت شعبنا من خلال قواته المسلحة أنه ورغم إمْكَانياته ورغم الحصار قادر على المقاومة والدفاع والانتصار، فشعبنا يدافع من أجل حق، ومن أجل الدين والعزة والكرامة والانتصار للأرض والعرض، وَتلك العوامل كانت كافية لأن ينهض شعبنا من بين ركام القصف متغلباً على كُلّ الجراح، متسلحاً بالثقافة القرآنية ماضياً بخطى ثابتة ومدروسة نحو إعادة لملمة الصفوف، وتأهيل الكوادر والخبرات الوطنية للمضي في صناعة الأسلحة الخفيفة وذخائرها، وُصُولاً إلى المنظومات الصاروخية والطيران المسيَّر عالية الدقة وغيرها من الجوانب التي لم يكشف عنها الستار بعد، ولعل العروض العسكرية المهيبة التي شهدتها عدد من المناطق العسكرية تعكس مستوى الجاهزية العالية والمستوى المتقدم الذي وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية في الآونة الأخيرة، ويعرف العدوان بأن دقة إصابة الأهداف المعادية التي أثبتتها القوات المسلحة اليمنية أمر تعرفه قوى العدوان والشواهد على ذلك كثيرة، وَإذَا أرادت دول العدوان التحقّق مجدّدًا من كفاءة وقدرات وسائل الردع اليمنية فقواتنا المسلحة على مستوى عالٍ من الجاهزية ولن تعود على دول العدوان تكرار تلك المُغامرات إلَّا بالدمار والمزيد من الانكسارات والانهيارات بفعل الضربات المزلزلة للقوات المسلحة اليمنية.

– كيف تقرؤون المشهد السياسي والعسكري القادم في اليمن ولا سيَّما بعد العروض العسكرية الأخيرة التي عكست المستوى المتطور الذي وصل إليه الجيش اليمني وقدراته في حماية السيادة اليمنية.. ما هي الرسالة التي جسدتها هذه العروض؟

العروضُ العسكرية للقوات المسلحة والأمن تعكس مستوى التطور الكبير الذي شهدته المؤسّستين العسكرية والأمنية من تطورات نوعية في جوانب التصنيع العسكري، وامتلاك أسلحة ردع قادرة على الوصول إلى أبعد مواقع العدوان، والمشهد السياسي بعد التطور الذي شهدته المؤسّسة العسكرية يؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك قوة الردع التي وصلت إليها المؤسّسة الدفاعية اليمنية والتي باتت قادرة على حسم المعركة والوصول إلى أهداف نوعية وحساسة، والرسالة التي بعثتها تلك العروض تؤكّد أن القوات المسلحة اليمنية باتت تمتلك وسائل الردع الموازية القادرة على حماية الأرض والانتصار للسيادة والكرامة.

– كيف تقيمون الأوضاع في المحافظات المحتلّة مع احتدام صراع الأجنحة المتحالفة مع الإمارات من جهة والسعوديّة وحكومة المرتزِقة من جهةٍ أُخرى.. وما مدى خطورة ذلك على النسيج الاجتماعي والسلم المجتمعي كونها تدفعُ نحو تمزيق الوطن؟

السواد الأعظم من أبناء شعبنا في المحافظات المحتلّة اتضحت لديهم المؤامرات والدسائس التي يحيكها العدوان وتكشفت لديهم حقيقة أطماع العدوان، وبات الغالبية منهم في منأى عن تلك الصراعات خَاصَّةً أُولئك الذين لم يتورطوا باستلام الأموال المدنسة المقدمة من قبل قوى العدوان، واليوم تمحور الصراع بين ذوى المصالح من قيادات قوى العمالة والارتزاق الذين بدورهم يحركون بالأموال الأبرياء وخَاصَّةً الشباب خدعوا وانساقوا خلف تلك القيادات وتورطوا في سلسلة من الأعمال الجنائية، والأخطاء، ولعل غياب الثقافة الإيمَانية والبعد عن تعاليم دين الله وغياب المشروع القرآني في تلك المناطق أحد الأسباب الناجمة عن انخراط البعض خلف تلك المشاريع الصغيرة التي سيكون لها آثارها الكارثية على النسيج المجتمعي مخلفةً الأحقاد والضغائن والصراعات التي ليس بالسهولة معالجة الآثار على المدى القريب، وهو الهدف الذي تسعى إليه قوى العدوان التي تعمل على تنفيذ مشروع تفتيت وشرذمة المجتمعات وجعلها تعيش على صفيح ساخن في صراعاتٍ دائمة تسهل تمرير مخطّطاتٍ الهيمنة والوصاية ونهب الثروات.

والمتابع للأوضاع التي تعيشها المحافظات الواقعة تحت سلطة العدوان والاحتلال يعرف جيِّدًا مستوى الانفلات الأمني، وأعمال السطو والنهب التي تتم، والأوضاع الاقتصادية المزرية التي يعيشها أبناء تلك المحافظات والذين يتوقون حَاليًّا ويتطلعون أن تمتد إليهم أيادي صنعاء لتنتشلهم من الأوضاع المزرية التي يعيشونها خَاصَّةً بعد أن وصل سعر صرف الدولار في تلك المناطق إلى ١٢٩٨ ريالاً بزيادة بنسبة (٢٣٠ ٪) عما هو عليه في المحافظات المحرّرة الواقعة تحت سلطة المجلس السياسي الأعلى والتي تعاني حصاراً وعدواناً منذ ثماني سنوات، الأمر الذي جعل أبناء المحافظات المحتلّة يعيشون أوضاعاً معيشية صعبة في الوقت الذي يحرمهم العدوان من العيش الكريم رغم ما يمارسه من نهبٍ واستحواذ على الثروات.

←

– مـا تعليقكـم على دور مجلـس الأمن تجـاه العدوان وجرائمـه في بلادنا والتهـرب من مسـؤوليته في اتِّخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء العدوان؟

مجلس الأمن، والأمم المتحدة والمجتمع الدولي بشكلٍ عـام لم يكونـوا إلَّا أدَاة مـن أدوات العـدوان منذ اليومِ الأول مـن العدوان على اليمن، وقد تكشـف الحقائق أن مجلس الأمـن والأمم المتحدة ما هـي إلَّا مُجَـرّد أدوات بيد قـوى الاسـتكبار العالمي تعمل بشـكلٍ مباشر على شرعنـة وتبريـر العدوان على الشـعوب والسـطو على ثرواتهـا والانحياز الواضح مع الطـرف الآخر وتجاهل الأوضاع الإنسانية الصعبة التي يعيشها الشعب اليمني منذ ثماني سنوات، ويعمل مجلس الأمن والأمم المتحدة والمجتمع الدولي على الاسـتمرار في الوضـع الحالي الذي يعيشـه الشـعب اليمنـي في محاولـة لتمديـد هُـدنة تكريس حالة اللا حرب واللا سـلم، وهنا لا يجب السير في أيـة هُـدنة لا تلتزم مـن خلالها دول العدوان بوقف العـدوان ورفع الحصار، وإخراج القـوات الأجنبية من الأراضي اليمنيـة وتعويـض الـضرر، والكـف عن نهب الثروات، والتخفيف من معاناة الشعب اليمني؛ باعتبار أن تلك المطالب حقوق مشروعة لأبناء الشـعب وليست منـة أو هبـة من قـوى العـدوان والاحتـلال ولا يمكن إغفالها مهما كانت الضغوط.

– برأيكم شـيخ محمد.. ما خطورة الـدور الذي تلعبه أمريكا ودول العدوان في هذه المرحلة؟

منـذ اليوم الأول للعدوان ظهـر جليًّا الدور الأمريكي في العدوان على شعبنا، وبات واضحًا الأطماع الأمريكية والمخطّطـات الصهيونيـة، وهذا الأمر يعرفـه الجميع والمؤامـرات التي تحاك ضد شـعبنا واضحـة للعيان في الوصايـة والهيمنة عليه ونهب ثرواته والسـيطرة على الجـزر والموانئ وممراته البحريـة، والمخطّط الأمريكي الصهيونـي لا يقتصر على اليمن بل يمتد ليشـمل دول المنطقـة بما فيهـا دول العدوان التي سـوف تكتوي في الغـد القريب بنفس المخطّط الذي تنفذه اليوم في اليمن وعدد من دول المنطقة.

ولعـل الـدور الـذي تلعبـه أمريـكا يؤسـس لمرحلة صراع بين القوى العظمى التي تسـعى جميعها لفرض هيمنتها على دول العالم وخَاصَّةً دول الشرق الأوسـط التي تعد منبع الطاقة وذات الموقع الاسـتراتيجي الهام الذي يربـط بين الـشرق والغرب ويشرف عـلى ممرات ملاحية هامة ويظل محل أطماع القوى الاسـتعمارية التـي تسـتغل مرحلـة الضعـف والهـوان التـي وصل إليها حـال شـعوب المنطقة مـن صراعـات، وأطماع؛ بسَـبب البعـد عـن دين اللـه والسـير خلف مشـاريع العـدوّ الصهيوأمريكي الـذي يعد العـدة للنيل من دين الله والسـطو على ثروات الأُمَّـــة وتفتيتها والنيل من كرامتها.

– بصفتكم مستشـار رئيس المجلس السـياسي الأعلى.. ما تقييمكم لمسـتوى التفاعل والتنفيـذ لمشروع الرؤية الوطنيـة الذي جسـده شـعار الرئيس الشـهيد صالح الصماد «يد تحمي ويد تبني».. وما تعليقكم على مدونة السـلوك الوظيفي، وما أبرز احتياجات البناء المؤسّسي والارتقاء به في الوقت الراهن؟

مـشروعُ الرئيـس الشـهيد الصماد «يـد تحمي ويد تبنـي» ينفـذ حَـاليًّـا في معظم مؤسّسـات الدولة رغم الإمْكَانيـات المتواضعـة؛ بسَـببِ اسـتمرار العـدوان والحصـار، والشـواهد كثـيرة منها ما هو على سـبيل المثال عملية التصنيع العسـكري والأنشـطة التي تنفذ في كثـير من الجوانب الصناعية والاقتصادية والزراعية والتعليميـة والتنميـة بشـكلٍ عـام، والأمـر يحتاج إلى تضافـر الجهود والمـضي بخُطواتٍ مدروسـة للوصول إلى الأهـداف المنشـودة ويجب أن تتحـول الخطط التي وضعت في هذا الجانب إلى برامج عمل ميدانية تنفذ على مسـتوى المحافظات والمديريات والعمل على اسـتغلال طاقـات المجتمع وإمْكَانياته لتبني المبادرات المجتمعية وتعزيز ثقـة المجتمع بقـدرات مؤسّسـات الدولة على الوصول نحو التنمية الشاملة وبناء الإنسان.

وبالنسـبة لمدونة السـلوك الوظيفي فهي تعد إحدى خطـوات الإصـلاح المؤسّـسي وذات دور بـارز في صنع تحـول نوعـي في منظومـة الأداء الإداري، وذات أثـر ملموس في تطور الخدمات التي تقدمها أية مؤسّسـة، وبصورةٍ تتلاءم مع اسـتراتيجية العمـل، وبناء ثقافة تنظيميةٍ مؤسّسـية مبنية على مبـادئ وقيم جوهرية ترتقـي بالتعاملات والممارسـات في القطاع الحكومي، ويمثل أحد الخيارات لاسـتراتيجية للارتقاء بمسـتوى العمل المؤسّسي والنهوض بمستوى الخدمات.

ويتطلب من منتسبي القطاع الإداري الامتثال لمدونة السـلوك والعمل بها نصاً وروحاً لضبط وتنظيم قواعد السـلوك الوظيفي وأخلاقيات العمل المبنية على حُسـن الخُلق وَالاحترام والصدق والأمانة والشفافية والالتزام بالقوانين والتشريعات واللوائح المنظمة للعمل.

– كيـف تصفون مرحلة ما قبل ثورة ٢١ سـبتمبر، وما الذي تحقّق من أهداف الثورة بعد مرور ٨ سـنوات من العدوان؟

ثـورة ٢١ سـبتمبر مثلـت نهاية مشـاريع الوصاية الأجنبيـة التـي ظـل الوطـن يعانيها منذ عقـود وكان القرار السـياسي خلال تلك المراحل مختطفاً، ويدار عبر السـفراء وممثلي الدول العشر، وتتحكم السعوديّة عبر سـفيرها ولجنتها الخَاصَّة بجميع شؤون اليمن، وذلك لا يخفى على أحد، وشـهدت اليمن عقب ٢٠١١م المزيد من الوصاية ومحاولة وَإعاقة المشروع الوطني الثوري الذي انطلق في تلك الفترة وسـعت قوى الفساد، وأدوات

العمالة إلى تمريد مشـاريع الفوضى وتكريس المزيد من الوصاية على القرار اليمني، والسعي لتنفيذ مخطّطات لتقسيم اليمن والاستحواذ على مقدراته، وشهد الوطن قبل ثورة ٢١ سبتمبر مرحلة من الانفلات الأمني عبارة عن سلسـلة من الاغتيالات والتفجيرات وبدأت القاعدة تتحَـرّك بشـكلٍ علني وتسـلمت أسـلحة المعسـكرات وسـيطرت على عدد من المحافظات حتـى جاءت ثورة ٢١ سبتمبر لتنتشـل الوطن من أيادي العابثين والقوى المنتفعـة، وبـدأت أول خطواتهـا بالقضـاء عـلى بـؤر الإرهاب والتطرف التي ظلـت تعبث بأمن اليمن وتنفذ مشـاريع تديرها الاستخبارات الأمريكية والصهيونية، الأمر الذي قـض مضاجع قوى العدوان التي سـارعت لمحاولة إنقاذ مشاريعها وعملائها وشنت عدوانها على اليمن في مارس ٢٠١٥م في محاولةٍ للالتفاف على الثورة وإفشالها، لكن صمود وثبات شعبنا حال دون تحقيق أهدافها.

واليـوم وفي ظل الثـورة المباركة نعيـش مرحلة من الاستقلال والسـيادة والتطوير والتصنيع وبناء قدرات المؤسّسـة العسـكرية والأمنية والتحول نحو النهوض بالقطـاع الزراعي والاقتصادي والتنموي على الرغم أن ما يزال شـعبنا يعيش في ظل العدوان والحصار، إلَّا أننا تمكّنـا بفضل الله وبفضل صمـود وتضحيات الأبطال وحكمـة وحنكة قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، من تحقيق تحولات كبرى في المشـهد السياسي اليمني وانعكاسـاته على المسـتويين الإقليمي والدولي، واتجهت جهود شعبنا نحو الاعتماد على الذات والتحول نحو بناء الدولة، وتعزيز معركة الدفاع عن الوطن.

– قائـد الثـورة في كثيرٍ مـن خطاباته يوجـه بالاهتمام بالقطـاع الزراعي؛ باعتباره قطاعـاً هاماً وحيوياً.. هل تعتقـدون أن ما أنجز خـلال مراحل الثـورة الزراعية كافٍ لتحقيق الاكتفاء الذاتي؟

قائـدُ الثـورة -يحفظـه اللـه- يـرى برؤيـة بعيدة وواعية لمتطلبات المرحلة والمسـتقبل وحجم المؤامرات التـي تحاك ضـد شـعبنا وضـد الأُمَّـــة بشـكلٍ عام، ويؤكّـد دومـاً بـأن مـن أهـم خطـوات التخلص من الوصاية واسـتقلالية القرار والأمـن الغذائي والقومي هـو الاعتمـاد عـلى النفس وتحقيـق الاكتفـاء الذاتي مـن الغذاء، وبلادنـا والحمد لله من المناطـق الزراعية التـي تمتاز بتنـوع المنـاخ الزراعي وتتناسـب لزراعة مختلف المحاصيـل الغذائية، والخطـوات التي اتخذت تعـد ترجمة لتوجيهات قائد الثـورة في تحقيق التنمية الزراعيـة، وهـي تسـير ببـطء، ويجـب أن تتسـارع الخطوات وتتضافر الجهود لتحقيق التوسع الزراعي، وُصُـولاً إلى تقليـص الفجوة الغذائية وتقليل من كلفة فاتـورة الشراء من الخارج بالعملة الصعبة، وهذا غير مسـتحيل في ظل توجيهات ودعم القيادة لهذا القطاع الهـام الـذي يعد أحـد عوامـل الاسـتقرار الاقتصادي والسـياسي، ومحافظة ذمار مـن المحافظات الزراعية الهامـة التي تعد سـلة غـذاء اليمن وتمتـاز بقيعانها الزراعيـة الصالحـة لزراعة أهـم المحاصيـل الزراعية النقدية، وهناك خطوات تبذل في هذا الإطار وإن شـاء الله بالجـد وتضافر الجهود وتنمية الوعي في أوسـاط المجتمع سـوف يتمكّن شـعبنا من النهـوض بالواقع الزراعي، وسـوف نصل إلى مرحلة الاكتفاء والتصدير، ولا بُـدَّ هنا أن يتجه الجميع لإعادة لاستصلاح الأراضي الزراعيـة بما فيها المدرجات والتوجّـه نحو اسـتخدام الدقيـق المركـب ومنـع اسـتيراد المنتجـات الزراعيـة المتوفـرة في الوطن بمـا فيها الفواكـه والتوجّـه الجاد نحو دعم المزارعين وتشـجيع عملية التسويق وإنشاء المخازن ومصانع التعبئة والتبريد.

– قائد الثورة شدّد على أهميّة تحصين الجبهة الداخلية وتفعيل ميثاق الشرف القبلي.. ما تأثير الولاء السـياسيّ للأحزاب على ميثاق الشرف القبلي.. وما مستوى تفاعل قبائل ذمار في ذلك؟

خـلال الآونة الأخـيرة ذابت أنشـطة معظم الأحزاب السياسـية فيمـا هـو أهـم، واتجهـت معظـم القوى السياسـية الوطنية والمكونات لدعم المشروع التحرّري ومقاومة العدوان.. ولطالمـا وأن هناك قضية محورية تؤرق الجميع فَـإنَّ المشاريع الصغيرة تذوب وتضمحل في إطار مـشروع وطني جامع، وهذا مـا يتضح؛ كون معظـم القـوى أيقنت بـأن المرحلـة لم تعد تسـتدعي الأحـزاب والمكونات السياسـية، وأن الوطن هو الحزب الكبـير الـذي يجـب أن تكرس كُـلّ الجهـود لحمايته والدفـاع عنه وتخليصـه من الوصايـة والتبعية، وكان لوثيقـة الـشرف القبلية دورهـا في الإسـهام في لملمة الصفـوف وتوحيـد الجبهـة الداخليـة وتحصينهـا في مواجهـة العدوان وتحديد بأن عدونا هو عدو واحد هو من يمارس قصفه وحصاره على شعبنا منذ ما يقارب تسع سـنوات، وقبائل ذمار كما هو معروف عنها أنها من أكثر القبائل اليمنية مبادرةً ودعماً لمعركة استعادة السـيادة، وقدمـت قوافل من الشـهداء، إضافـةً إلى أن أبنـاء ذمار كانوا قد هبوا منـذ اللحظات الأولى للعدوان للمشـاركة في إسـناد دور الأبطـال وتعزيـز الصمـود والثبـات في مواجهـة العـدوان، ومـا زالـوا إلى اليوم في مقدمة الصفوف متصدرين المحافظات الأُخرى تواجداً وثباتـاً واستبسـالاً في مواجهة العـدوان وتقديم قوافل من الشهداء.

– لمسـنا بعد ثورة ٢١ سـبتمبر جهوداً كبـيرة من قبل القيـادة السياسـية لحـل قضايـا الثـأر بـين القبائل اليمنية.. ما مسـتوى الوعي القبلي مـن مخاطر قضايا الثأر في الوقـت الراهن، وما هو الـذي تحقّق مؤخّراً في هذا الجانب؟

خـلال المرحلـة الأخيرة بـرز الوعي القبـلي جليًّا من خـلال التوجّـه نحو تسـهيل حلحلة القضايـا العالقة من قضايا الثأر والصراعـات منها ما كان عالقاً لفترة تصـل لنصف قرن، لكـن بفضل اللـه وترجمة لدعوات وتوجيهـات السـيد القائد اسـتطعنا طي ملـف الكثير مـن القضايـا العالقة، ونتذكـر هنا بأن السـيد القائد عبدالملـك بن بدر الديـن الحوثي، أشرف بنفسـه خلال العـام ٢٠١٢م على حَـلّ إحدى القضايا العالقة في إطار محافظة ذمار بين بيت الوشلي وبيت السليماني، وكان لتوجيهاته ومتابعتـه ورعايته الكريمة الدور الكبير في تحريك هذا الملف والإسهام في حلحلة كثير من القضايا التي كانت تمثل تهديداً للأمن والسكينة العامة، بعد أن راح ضحيتهـا العشرات، والحمد لله شـهدت محافظة ذمـار مطلـع شـهر يناير حَـلّ العديد مـن القضايا الهامة، والحمد لله كانت قبائل عنس في طليعة القبائل المبـادرة إلى حَـلّ الكثير مـن القضايا بـإشراف عضو المجلس السـياسي الأعلى محمـد علي الحوثي، ولا ننسى بـأن للقبيلـة اليمنية دورهـا الفاعل والهـام في تعزيز عوامل الصمود والثبـات في مواجهة العدوان من خلال رفد الجبهات بالمقاتلين وتسيير قوافل الدعم والإسناد، ومثَّـل وقـوف القبائل خلـف الأبطـال في الجبهات أهم عوامـل الصمـود والثبـات، في الوقـت الذي فشـل فيه العـدوان مـن خـلال محاولاتـه المسـتميتة في زعزعة الجبهـة الداخليـة ومحاولـة لخلق صراعـات جديدة، وَإعـادة الصراعات القديمة إلى السـطح سـعياً لإعادة إشـعال الثـارات من جديـد، لكـن كُـلّ تلـك المحاولات باءت بالفشل، واليوم ينعم الجميع بالأمن والاستقرار، وباتـت المتارس تجمع أبناء الأمس، ليتناوبون السـهر والتأمين، وكلّ منهم يحمي ظهر الآخر، ويعملون لأجل هدفٍ أسـمى وأكبر عنوانه مواجهة العدوان وإفشـال مخطّطاته.

– هـل هناك اسـتجابة لدعوات المصالحـة الوطنية من طـرف المرتزقـة.. وهل برأيـك المصالحـة الوطنية هي المدخـل الرئيس لحل الأزمة اليمنية.. وما هي المشـاكل والعراقيل التـي تواجه عملكم بصفتكم عضواً في فريق المصالحة الوطنية؟

بالنسـبة للمرتزِقـة لا نعـول عليهـم؛ كونهـم لا يمتلكـون القـرارَ ومـا هـم إلَّا مُجَـرّد دُمَـى يحركها العدوان بمـا يتوافق مع مصالحـه ومخطّطاته، وكما هو معروف بأنه عقب أية حرب أو صراع تجلس القوى المتصارعة على طاولة للحـوار والمصالحة وتجاوز آثار الـصراع، ومهما طال أمد الحرب، لا بُـدَّ لنا أن نجلس مـع القـوى التي لم تتورط في سـفك الـدم ولم ترتكب الجرائـم لنفتح صفحـة جديدة من التعـاون والترابط والإخاء، واليوم لا يزال الوقـت متاحاً أمام من تورطوا في مسـاندة العدوان للعـودة إلى حضن الوطـن ونبذ ما اقترفـوه من جرائم بحق شـعبهم، ونجـدد الدعوة هنا لـكل المخدوعين للعـودة إلى حضن الوطن والاسـتفادة مـن قرار العفو العام قبل فوات الأوان، ونؤكّـد هنا أنه متى ما استقلت قيادات المرتزِقة بقرارها وتجردت من كُـلّ أشكال العمالة والارتزاق وغلبت المصلحة الوطنية سـوف تجد الظروف مهيأة لطي الماضي وتجاوز آثاره، مـع العلـم بأن مشـكلة اليوم تكمـن في تلـك القيادات التي أضحت لا تمتلك قرارهـا وتعيش في الذل والهوان، عاجزة عن تحديد مصيرها الذي بات بيد قوى العدوان.

– مَـا هِـيَ رسـائلكم للقبائل التي مـا زالت تصر على الوقوف في صف العـدوان، أو تلك التي تنتظر الأحداث والتغيرات السياسية؟

ثماني سـنوات كانت كافية بأن تفهـم كُـلّ القبائل والمكونـات حقائـق مـا يجـري مـن عـدوان وحصار، وأطماع، تهدف جميعها إلى الاسـتحواذ على خيرات هذا الوطن، ولم يتبق إلَّا شـلة بسـيطة لا تـزال مصرةً على مواقفها المسـاندة للعدوان.. نسـبةٌ بسـيطة تسـتفيد من نتائج ما يجري، أما السـواد الأعظـم من أبناء تلك المحافظات يعون جيِّدًا حقيقـةَ العدوان وأهدافه، لكن خوفهم وخشـيتهم على مصالحهـم جعلتهم يلتزمون الصمت.

وبالنسـبة للدعوات لعـودة قيادة المرتزِقـة، فالأمرُ هذا بيد القيادة وهي من تتولّى حسـم هذا الجانب، وما يُطـرَحُ عن مضايقـات تطالُ بعـضَ العائدين إلى صف الوطـن نؤكّـد أن القيـادة الثورية والسياسـية أعلنت مـراراً أهميّـة تسـهيل إجـراءات اسـتقبال العائدين، وهو ما يتم فعلاً عدا بعض التصرفات الشـخصية من قبل قلـة قليلة ممن لم يتحلوا بأخـلاق وصفات رجال المسيرة القرآنية.

وعُمُـومًـا بأن هـذا المِلف يحظـى باهتمام ومتابعة مـن القيـادة الثوريـة والسياسـية وهناك تسـهيلات متعـددة، وأي خطـأ فـردي، أو تقصير لا يُحسَـبُ على المسيرة وقيادتها الحكيمة، وإنما على من ارتكبه وهي ممارسـاتٌ فردية ونادرة.

– شـيخ محمد كم تقـدرون عددَ القيادات العسـكريّة والمدنية والأفراد من المخدوعـين الذين عادوا مؤخّراً إلى أرض الوطن.. برأيكم ما الذي دفع العائدين إلى العودة إلى الوطـن رغـم تهديد العـدوان لهـم وتخويفهم من تبعات عودتهم؟

هنـاك عشرات الآلاف من العائديـن، ولا نمتلك رقماً دقيقـاً، والأرقـام لـدى الجهـات المعنية، ولعل حسـن التعامل مع العائدين ونجاح برامج التوعية بعد تكشف حقائق العـدوان وفضح مخطّطاتـه ومحاولة قيادات العـدوان في فـرض أوامرها وتعليماتها عـلى القيادات، وأفـراد الجيش، الأمر الذي كان لـه الأثر الهام في عودة الكثـير من المخدوعـين الذين انسـاقوا في المرحلة الأولى خلف العدوان لكنهم بعد أن تكشـفت أمامهم الحقائق سـارعوا إلى تصحيـح أوضاعهـم والعـودة إلى جـادة الصواب.

– كلمة أخيرة!

ختامًـا أتقدم بعظيم الشـكر والامتنان لصحيفتكم الموقـرة عـلى إتاحة المجـال لنا مـن خلال هـذا اللقاء، وأؤكّـد أن شـعبنا اليمنـي اليـوم بـات على مشـارف النصر المبين وفي مسـتوى عالٍ مـن الجاهزية والترقب والاسـتعداد لأيّة حماقات قد تلجأ إليهـا قوى العدوان في الوقـت الـذي يمـد شـعبنا ذراعيه للسـلام المشرف الـذي يضمـن حقـه في الأمـن والاسـتقرار والتخلـص مـن الوصاية ودفـع التعويضات وفـك الحصار ودفع المرتبات، ونبارك الخطوات الهامة التي اتخذتها القيادة في تأمين الثروات، ونعتز بالمستوى العالي والمشرف الذي وصلت إليه قواتنا المسـلحة والأمن، ونؤكّـد على أهميّة الاستمرار في رفد الجبهات بالرجال وقوافل الدعم حتى النصر.

«حقوق المرأة» عنوان الأعداء الزائف

فهد شاكر أبو رأس

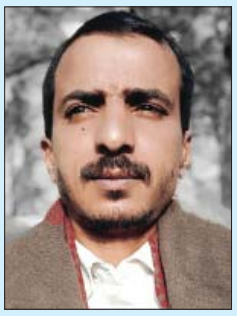

دائماً ما يتظاهرُ الأعداءُ بأن لديهم اهتماماً كَبيراً بالمرأة، مِن خلالِ تحَرُّكِهم المُستمرِّ وسعيِهم الدؤوبِ في إقامةِ الأنشطةِ المتنوعة، والبرامج والمشاريع المختلفة والمتعددة، تحتَ عنوانِ «حقوق المرأة»، لكنَّ المتأمِّلَ في واقعِ الأعداءِ في ثقافتهم وسلوكياتهم وممارساتهم وتصرفاتهم تجاه واقع المرأة في عالمنا الإسلامي، يدرك جيِّدًا ويعي طبيعة تلك البرامج الشيطانية الهادفة إلى تحويل المرأة المسلمةِ إلى عنصرٍ فاسدٍ ومفسدٍ للمجتمعات الإسلامية، بدْءًا بضربِ نفسيتِها وتمييعِ فكرتِها، وتحويلِها إلى عنصرٍ مفسدٍ بأيديهم داخلَ المجتمعاتِ الإسلامية، ليتسنى لهم من خلاله إفسادُ المجتمع الإسلامي، ومسخُه وضربُ مبادئِه وقِيَمِه.

ذلك هو جُلُّ اهتمام الغرب وتركيزه، وهذا واضحٌ وملموسٌ لدى المجتمعاتِ الإسلامية، فما يركِّزُ عليه الغربُ حَاليًّا، وما تركِّزُ عليه المنظماتُ الغربيةُ في نشاطِ برامجها وتحَرُّكِها الدائم تحت العناوين المختلفة وأبرزها «التنمية البشرية» وتبعاته من البرامج التثقيفية والتعليمية الهادفة إلى إفساد المرأة وتجريدها عن كُلّ ما يحصنها من التزامات وضوابط شرعية، وتشجيعها على الاختلاط وإقامة العلاقات الفوضوية بينها وبين الرجل، ليتمكّنَ الأعداءُ بذلك من إخراج المرأة المسلمة من محيطها الأسري المحصن والمحمي بالتشريعات الإلهية حتى تصبح منفتحة على علاقة بالجميع، وتدخل في ارتباطات مفرغة من كُلّ الضوابط الإسلامية والإنسانية، لينفذوا بذلك إلى إفسادِها ومن ثَم استغلالها كوسيلة يفسدون من خلالها المجتمعات الإسلامية بشكل عام، وهذا ما نراه بوضوح في كُلّ برامج المنظمات الغربية العملية، وكيف أنهم يحاولون إخراج المرأة المسلمة من محيطها الأسري المحصن والمحمي بالتشريعات الإلهية.

عندما نأتي إلى واقعنا نحن المسلمين ونقيم المنهجية الإسلامية في رعاية المرأة والاهتمام بها وفق المنهجية الإلهية العظيمة والمنسجمة مع فطرتها وتكوينها على المستوى المعرفي أَو على مستوى دور المرأة الإيجابي في الحياة، من خلال رسالات الله وتقديمها التعليمات والتوجيهات والتشريعات التي تحافظ على المرأة، وتصونها وتتيح لها الارتقاء في سُلّم الكمال الأخلاقي والإنساني، لتقوم المرأة بدورها الإيجابي في هذه الحياة، بدءاً من دورها في المنزل وهذا من أهم الأدوار الموكلة إليها، حَيثُ تعمل على تنشئة الأجيال المستقيمة من النساء والرجال، فالمرأة عندما تكون أماً صالحةً زكية، وحائزة على المواصفات الإيمانية والأخلاقية والإنسانية، ستسهم لا محالة وبشكل كبير جِدًّا في تربية الرجل نفسه التربية الإيمانية الصالحة وليس فقط تربية النساء؛ لذا تعتبر المرأة نصفَ المجتمع وهي المربي للنصف الآخر وبهذا تصبح كُلّ المجتمع لا نصفه.

أمريكا.. وقحة تحاضرُ عن الشرف

عبدالخالق القاسمي

عندما تفشل أمريكا في حروبها العسكرية والاقتصادية وتستنفد أوراقها، تسعى لاستخدام البدائل مثل الطور الرابع الذي سمعنا عنه في مؤتمرٍ سعوديّ تحت عنوان الإرجاف والتأثير المجتمعي ويتحدث عن تأسيس أمريكا مكتباً للتضليل والتزييف الإعلامي هدفه السيطرة على العالم.. فمثلاً في بلادنا بعد الإخفاق الكبير على كُلّ المستويات حاول العدوّ زعزعة الصمود بالإرجاف والتضليل في وسائل الإعلام ومواقع التواصل باستخدام مرتزِقة الطابور الخامس، ويتشدق بالطبع ببعض القضايا التي تثير الشارع مثل الحديث عن الفساد والجوع والحقوق وغيرها.. وهو الذي يقف خلف كُلّ الجرائم في اليمن سواءً القتل والتجويع أم مَا هو أسوأ بالنسبة للمجتمع اليمني وهو اغتصاب بعض الفتيات في بعض المناطق المحتلّة من قبل مرتزِقة الأمريكي.

وفي إيران كذلك استغل قضية إحدى الفتيات لنشر مئات التقارير وتهييج الشارع، بينما في شوارع أمريكا والغرب عُمُومًا تحدث أبشع الانتهاكات ضد المرأة، بدايةً بالاختطافات والاغتصابات وختامًا بالقتل، إضافةً إلى التجنيد الإجباري للنساء وإرسالهن في مهامٍ عسكرية لسنين على متن السفن والفرقاطات دون احترام للعناوين التي يرفعونها بخصوص حقوق المرأة وغيرها، وما التجنيد للنساء إلا مِن أجل القوات الأمريكية وهذا لا يخفى على أحد، خُصُوصاً بعد صدور تقارير دولية تحدثت عن الاعتداءات الجنسية داخل صفوف القوات الأمريكية مما اضطر «البنتاقون» وزارة الدفاع الأمريكية للتصريح عام 2017م بوقوع 70 ألف واقعة اعتداء جنسي على مجندات أمريكيات خلال عام واحد، ويعرف الجميع مدى المغالطات ومحاولة تقليل الأرقام وتبسيط الأمور من قبل قيادة القوات الأمريكية، وفي العام الماضي كشف استطلاع سري لوكالة أسوشيتد برس الأمريكية أن الاعتداءات الجنسية في صفوف القوات الأمريكية ارتفع بنسبة 13 %، هذا فضلاً بالطبع عن الاعتداءات داخل شوارع أمريكا على مرأى ومسمع الأنظمة الأمريكية المتعاقبة، ووصل الأمر إلى اتّهام الرئيس الأمريكي ترامب من قبل إحدى الصحفيات باغتصابها في التسعينيات مما سبب لها اضطراباً عاطفياً بحسب تصريحاتها وقالت بأنها تمتلك دليلاً.

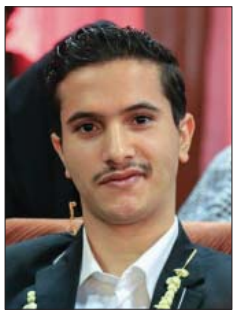

ومن ثم يتحدثون عن حقوق المرأة وحمايتها من العنف، وانطلاقاً من هكذا عناوين يحاولون تلميع صورتهم القبيحة التي اتضحت للعالم بعد غزوهم لمجموعة من البلدان.

ففي اليابان على سبيل المثال اغتصبت القوات الأمريكية النساء بعد معركة أوكيناوا سنة 1945م، وتم التبليغ عن 1336 حالة اغتصاب في العشرة أيَّام الأولى لاحتلال ولاية كاناجاوا بعد استسلام اليابانيين فيها، هذا إلى جانب القتل الجماعي للنساء والأطفال باستهداف المدن في هيروشيما وناجازاكي بقنبلتين نوويتين.

وفي العراق لا ننسى بأن القوات الأمريكية قتلت حوالي مليوني عراقي معظمهم من النساء والأطفال، إضافةً إلى تشريد الملايين، وأظهرت الكثير من مقاطع الفيديو التحرش بالمواطنات في الشوارع واختطاف الكثير من الفتيات واقتحام مئات المنازل، فضلاً عن الانتهاكات التي كانت تحدث في السجن سيء السمعة أبو غريب، حَيثُ كان يتم تصوير المواطنين عراة في وضعياتٍ مخلة، وبالطبع لن تكون المرأة أحسن حالاً.

إلى فيتنام والجرائم بحق عشرات الملايين قتلاً وتجويعاً وتشريداً ونصف العدد بالطبع من النساء والأطفال، وغيرها من الجرائم التي يصعب حصرها لكثرتها وفي أكثر من بلد.

والغريب أنهم يستمرون في الحديث عن حقوق المرأة والطفل وحتى الحيوان، بعد أن ارتكبوا أبشع الجرائم بحق البشرية والتي لا تخفى على أحد وقد تبينت وظهرت للعلن وما أخفي كان أعظم، كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته، ومن يرمي بدائه وينسل ويحاول التملص والتخلص عبر منابره الإعلامية وفي مواقع التواصل واجتماعات الأمم المتحدة من وساخته.

هذه هي أمريكا رأس حربة الغرب ومن تتزعم دعاة حماية المرأة وحفظ الحقوق وصناعة السلام.

المرأة.. مَن أكرمها ومن امتهنها؟

احترام عفيف المُشرّف

مع إنه ليس بخافٍ على كُلّ ذي لب، أن المرأة وعلى مر العصور لم تلقَ المكانة التي تليق بها في المجتمعات إلا تحت قبة الإسلام التي أنزلها منزلة كبيرة وكتاب الله الذي هو أقدس كتب المسلمين شاهد على هذا فقد أفردت آيات كثيرة بالحديث عنها والوصية بها والحث على كفالتها وحفظ ميراثها، وعدم إكراهها، على ما لا تحب، والحفظ لجميع حقوقها وبيان ما يجب لها وما يتوجب عليها، ولم ينتقص من قدرها ولا من مكانتها بل وجعل سورة من سور القرآن الكريم الطوال باسم النساء تتلى حتى يرث الله الأرض ومن عليها. كذلك نجد في سنة من لا ينطق الهوى -عليه الصلاة والسلام - كيف أوصى بها وشدّد بالوصية عليها وقال لا يكرمهن إلا كريم ولا يهينهنّ إلا لئيم.

الإسلامُ الدين الوحيد الذي أكرم المرأة ورفع مكانتها في وقت كانت المرأة تؤد وهي وليدة وإن عاشت عاشت ذليلة وكأنها متاع لا حقوق لها ولا قدر، ومن يقرأ التاريخ في كُلّ حقبة يعرف ما كانت عليه المرأة من امتهان واحتقار ودونية.

وإذا أتينا إلى عصرنا الحديث والذي يقال بأنه عصر النهضة والمناداة بحقوق المرأة نعرف ونتأكّد أنه لا حقوق ولا كرامة للمرأة إلا في الإسلام، وها نحن نشاهد المرأة الغربية وما هي عليه من انحلال وتفسخ أخلاقي وضياع أسري وفقدان العائل لها، وعقوقها إن كانت أماً، والمتاجرة بجسدها إن كانت فتاة شابة وكأنها سلعة لترويج الإعلانات الدعائية وإغواء الشباب الماجن وتسكعها من هنا وهناك وما إلى ذلك من ما يأبى لنا الحياء من ذكره وهو معروف للجميع.

وبعد هذا كله يقولون ويتشدقون بحقوق المرأة وحرية المرأة وهم الكاذبون الخادعون لمن ينخدع بكلامهم وأباطيلهم.

ماذا يريدون وما الذي يسعون إليه في ليلهم ونهارهم؟ هل هو كما يقولون ويدعون تحرير المرأة المسلمة! أم هو انحلال أخلاق المرأة المسلمة! تبت أياديكم وشاهت وجوهكم، وشاهت أوجه من يصدقون كلامكم أَو يسمعوا لقولكم.

عن أي تحرّر تتكلمون وما هي الحرية التي تدعون وكيف هي المرأة عندكم يا متشدقون إنها المولودة من الفاحشة، فليس لعا أب تنسب إليه ولا أسرة تعيلها وتتكفل بها؟!، إنها المتربية في الملاجئ لتنشأ فتاة فريسة لأبناء الشوارع، لتحمل سفاحًا وتضع وليد يعيش ما عاشته هي في طفولتها حتى إذَا بلغت من الكبر عتيًا رُميت في دار العجزة حتى تنتهي حياتها البائسة. هذه هي حياة المرأة عندكم يا من تنادون بحقوق المرأة.

وإذا أتينا إلى هنا، إلى حَيثُ تدمع أعينكم على حال المرأة غير المتحرّرة كما تقولون، كيف نجدها أنها التي تولد وهي في بيت قام على شريعة الزواج المشروع فكان لها الأب الذي تحمل اسمه ولقبه ولها الأم التي تهتم بها وبتربيتها ولها البيت الذي تؤي إليه ولها الأهل والعشيرة الذين تقوم قائمتهم ويسفكون دمائهم إن أحد أساء إليها ولو بالكلام، فتنشأ فتاة بصرها مغضوض ولباسها محتشم وصوتها منخفض ساترة لصوتها وجسدها وبصرها، حتى إذَا بلغت سن الزواج وانتقلت إلى كنف رجل لاتصل إليه إلا وقد حثى الخطى كي يحصل عليها وقد قام من يكفلها بالسؤال عنه وعن أخلاقه وكل ما يخصه فهو سيهبه أغلى ما لديه وهي ابنته أَو أخته أَو من كانت تحت كفالته، وعندما تصل إليه يكون قدومها قد تم التوصية بها من قبل الغزيز المتعال سبحانه، وكيف تكون معاملتها والإحسان إليها حتى في حالة لم يكن بينهما وفاق فقد أوصى الله بها ألا يساء إليها، على مبدأ إمساك بمعروف أَو تسريح بإحسان، وَإذَا أصبحت أمًا يأتي الاهتمام بها والتوصية عليها أكثر وأكثر ويمنع ولدها من أدنى إساءة قد توجّه إليها حتى كلمة أفٍ تعد كبيرة في شريعة الإسلام بحقها.

وهكذا تظل حياة المرأة المسلمة في كُلّ مراحلها مكرمة مميزة مبجلة في كتاب ربها وفي سنة نبيها وفي منهج قبيلتها،

ليأتي مَن لا شرع ولا دين ولا قيم لهم ليقولوا: أين حقوق المرأة؟ إنهم كالأنعام بل هم أضل سبيلًا، والأضل منهم هو من ينخدع بقولهم أين كان جنسه رجل أَو امرأة، وها هو العالم المنحل يوجهوا أسلحتهم ويشحذون هممهم باتّجاه المرأة المتمسكة بدينها المحافظة على جلباب حياءها، وها هي الحرب الناعمة قد انطلقت بقوة وبتعزيز صهيوني أمريكي، لتنال من المرأة المسلمة التي يجب عليها الاستعداد والتسلح الديني والمعرفي لمواجهة سهامهم القذرة.

وعلى الرجل أن لا يغفل عن المساندة والمساعدة للمرأة حتى لا تقع فريسة في شباكهم.

العالم الإسلامي يواجه حربا شعواء وقوية والمسماة بالحرب الناعمة وعلى الرجال إقامة المتارس الواقية أمام الحصون التي تسكنها المرأة المسلمة التي عليها اليقظة فالعدوّ حبائله شيطانية يأتيها وهي بيتها من خلال هاتفها وشاشة تلفازها وملصق الدعايات واللباس الفاضح والأغنية الماجنة وكرتون الأطفال وما شابه ذلك، فالبصيرة البصيرة والله من وراء القصد.

ميلادُ الدرة المكنونة

أمل عباس الحملي

في ذكرى ميلاد أم الحسنين السيدة فاطمة الزهراء البتول الصديقة المباركة الراضية المرضية -سلام الله عليها- تعتبر فرصة ثمينة للنساء المسلمات ليقفن على حقيقة هُوِيَّة المرأة المسلمة ومكانتها السامية في نظر الإسلام وفي ضوء النظام الإسلامي.

أهميّة إحياء هذه المناسبة العظيمة لرفع مستوى وعي المرأة المسلمة بمخاطر الحرب الناعمة التي يصطنعها أعداء الأُمَّة ضد المرأة المسلمة.

إن الاحتفال بهذه المناسبة هو تذكير من مراتب التركيز بمولد فاطمة الزهراء التي تعد المثل الأعلى والأسمى والقُدوة الحسنة للمرأة المؤمنة فنحن بحاجةٍ اليوم إلى استعادة القُدوة والمُثل العليا في واقعنا في ظل التحديات الكبرى التي تواجه الأُمَّة العربية والإسلامية.

فاطمة الزهراء -عليها السلام- نموذجاً للمرأة اليمنية المسلمة التي تحلت بالصبر والأخلاق والقيم الفاضلة التي تربت عليها، ولأهميّة إحياء ميلاد سيدة نساء العالمين والاقتدَاء بسيرتها ونهجها وأفعالها؛ باعتبارها المثل الأعلى للمرأة المسلمة والزوجة الصالحة.

ولذا.. تعد فاطمة الزهراء -عليها السلام- القُدوة الحسنة والنموذج الأرقى للمرأة من حَيثُ الكمال الإيماني بكل ما في ذلك من دلائل كبيرة وبراهين عظيمة.

أهميّة استلهام الدروس من حياة الزهراء -عليها السلام- لمواجهة التحديات التي تواجه المرأة اليمنية المسلمة؛ بسَببِ العدوان الغاشم الذي يتعرض له الشعب اليمني.

فالإسلام جاء ليمنح ويكرم المرأة المسلمة ويرفع شأنها من ذاتها في جميع المجالات لتكون هي الأعلى والأسمى في المقدمات.

فالمرأة اليمنية المسلمة قدمت أعظم النماذج في الصمود والتحدي والبذل والجهد والعطاء في مواجهة العدوان رافضةً التطبيع مع أعداء الإنسانية وأعداء الأُمَّة، فالمرأة اليمنية أثبتت أنها جزءًا لا يتجزأ من الصمود اليماني والصعود الإيمَاني بما قدمته من تضحيات ووفاء بالانتماء إلى جانب إخوتها الرجال في سبيل الله والدفاع عن الوطن والعرض وأمنه واستقراره بحكمةٍ وبصيرة في ظِل المسيرة القرآنية.

مطالبةُ الغرب بحق الحُرية للمرأة اختراق الأُمَّة من الداخل للاستسلام أمام سياستها

يحيى صالح الحَمامي

ما يتضح لنا كمتابعين في العمل الإنساني عبر المنظمات التي تتغنى بالحقوق والحريات التي تعمل عليها الدول الأوروبية ونُلاحظ هذه المنظمات في الحقيقةُ أنها غير مُنصفة للإنسان ومن خلال ما يسعى إليه الغرب من مطالبة الشعوب العربية والإسلامية بحق الحُرية للمرأة هو اختراق الأُمَّة من الداخل لغرض الاستسلام وخضوع قيادة البلدان العربية والإسلامية أمام مكائده وسياسة الغرب الغرض من ذلك واضح هو السيطرة الكاملة على قرار البلدان وخيرات الشعوب العربية والإسلامية عبر المرأة التي هي عمود أَسَاسي في بِناء المجتمعات التي تتحلى بالرُقي في الأخلاق من دين الإسلام.

فاطمة البتول الزهراء بنت محمد رسول الله -اللهم صل على محمد وآله- هي مثال في الأخلاق ومحطة إيمانية لتتزود منها نساء العرب والمسلمين ويجب أن يرتقين بها لكي تُحافظ على حياتها ومُستقبلها من الضياع.

اليهود والنصارى معروفين سياسيًّا وثقافيًّا وأخلاقياً فهم متعدين حدود الله ينتهكون الحُرمات ويحرفون الكلام عن مواضعه لذلك من خلال سياستهم في أوطانهم سياسة مُنتهكة لعرض وكرامة الإنسان لذلك من خلال ترويج أعمالهم وتسويق قوانينهم لم نرَ إنصافاً لا للحقوق ولا للحُريات.

ما نجده من السياسات الأوروبية بالواضح فهي سياسة معكوسة ومناقضة للعدل في حماية الإنسان وحقوقهُ الإنسانية كُلّ سياستها بالمقلوب، لقد استخدمت مشاعر وعواطف المرأةُ نحو الرجُل إلى حُرية الانفتاح والذي ستدفع الثمن المرأة في تهورها ولكن حولت اليهود سياستها من الاستعباط والظلم والقهر للبشرية واستغلوا المرأة في الحرب الناعمة عبر المسلسلات التي تُطيح بالمجتمعات وتُفكك النسيج الاجتماعي بين أبناء الشعوب العربية والإسلامية.

السياسة الأُوروبية من تمنع حجاب المرأة في الجامعات وهذا مُناقض مع ديننا الإسلامي وما أمر الله به رسول الله والمؤمنين في سورة الأحزاب، قال الله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ، ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ، وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا» صدق الله العظيم.

الجلباب هو غطاء كامل على الجُزء العلوي للمرأة لكي لا تُعرف ولكي لا تظهر مفاتن المرأة من باب العفة وغض الطرف عن المرأة، الله سبحانه وتعالى لا يظلم المرأة في توجيهاته في القرآن الكريم لكي تأتي اليهود تنصف المرأة، توجيهات ربنا من باب الحُرص على كرامة وشرف وعفة المرأة ومشاعر الشباب كي يغُض الطرف والنظرة إلى المرأة من باب قيم ورُقي أخلاق المرأة المسلمة لكي يتحلى بها الشاب المسلم.

اليهود والنصارى يسعون في الأرض بالفساد الدائم لم يقيموا النظرة العادلة للبشرية بحق الإنصاف لذلك نرى إنصافهم للبشر بما تهوى أنفسهم من الظلم والقهر وكأنهم مُصلحون في الأرض وهم المفسدون وهم لا يعلمون، لذلك على نساء الأُمَّة العربية والإسلامية أن يرتقين بأخلاق بنت رسول الله في العفة وفي الطُهر لكي لا نُتيح للعدو فرصة بالعمل على ضياع الأُسرة العربية المُسلمة ولكي ننال على نصيبنا من العزة والكرامة التي خلقها الله وحدّدها لنفسه وللرسول وللمؤمنين، لا توجد ثقافة راقية لليهود وليس لهم مبادئ مع البشر ولم نجد من يضمن الحقوق الإنسانية العادلة للرجُل وللمرأة إلا ديننا الإسلامي.

الزراعةُ في زمن الحرب سلاح للمقاومة

أيوب أحمد هادي

بما أن الزراعة تمثل العمود الفقري للتنمية الاقتصادية فهي أَيْضاً تمثل سلاحاً منيعاً للشعوب المقاومة أثناء الاحتلالات والحروب العدوانية، وفي ظروف العدوان على اليمن ومحاولات الاحتلال للأراضي اليمنية، لعبت الزراعة دوراً هاماً في تعزيز الصمود المجتمعي ضد أعتى حصار وعدوان شهدته اليمن على مر التاريخ.

لم يكن تحالف العدوان الأمريكي أثناء فرضه للحصار الاقتصادي على شعبنا، يضع في حسبانه أن اليمن تمتلك أقوى سلاح لمواجهة هذا الحصار وهو «سلاح الزراعة» استطاعت اليمن من خلال هذا السلاح الاستراتيجي أن تحبط أهداف العدوان من فرض الحصار الاقتصادي من خلال توجّه المجتمعات الزراعية نحو تفعيل الأراضي الزراعية الصالبة والتركيز على زراعة الصحاري والكثبان الرملية بمحاصيل الحبوب المتنوعة حتى تضاعف الناتج المحلي للحبوب، بالإضافة إلى توسيع الرقعة الزراعية لمحصول القمح ليحل محل المنتجات المستوردة، إلى جانب الجهود المجتمعية لتعزيز مقاومة الحصار تضاف جهود الدولة في تخفيض فاتورة الاستيراد للمنتجات الغذائية، وتشجيع المزارعين على إنتاج العديد من المنتجات المحلية والتي بدورها تضاهي كُلّ المنتجات الخارجية، وقد نجحت تلك الجهود على تحقيق الاكتفاء الذاتي لمعظم المحاصيل الهامة.

في مطلع العام ألفين وواحد وعشرين تم الإعلان عن حلول مجاعة تهدّد حياة نحو اثنين مليون طفل يمني، ونحن الآن في العام ألفين وثلاثة وعشرين ولم نرَ ولم نسمع بخبر وفاة مليونَي طفل؛ بسَببِ الجوع، كُلّ هذه التصريحات ما هي إلا حروب نفسية تستخدمها بعض المنظمات الأممية لتُفتح لها الأبواب لتمرير منتجاتها الخارجية عديمة المنفعة، وإبعاد الشعب عن الزراعة ليبقى متلقٍ غير منتج.

لمن يبحث عن دليل.. هل لك أن تتأمل في فترة العدوان والحصار على اليمن، لو أمعنت النظر قليلًا ستجد بأن فترة العدوان والحصار على الشعب اليمني تدخل في عامها التاسع دون أن يُعلن فيها عن مجاعة أصابت الشعب، أَو أزمة غذائية حلت على الشعب، وهذا نتاج «الزراعة» لذا فالزراعة هي السلاح لمن أراد السيادة والتحرّر من التبعية والارتهان.

المناهجُ الدراسيةُ وقيمُ سيدة النساء

إبتهال محمد أبوطالب

المناهجُ التعلمية متعددةُ الأهداف والغايات، فلكلِّ منهج تعليمي غاية معينة ورؤية محدّدة، ومن خلال تلك الغاية وهذه الرؤية تكون البرمجة للمتعلم، يكون التشكيل للعقل.

من صميم هذا الموضوع نجد أنه على مدى الحكم السابق تغييب لسير آل البيت ومآثرهم، تغييب للزهراء-عليها السلام- ولهذا التغييب مغازٍ يرجوها الأعداء، وأهداف شيطانية يأملوها، وعلى رأسها انحلال أخلاق النساء المسلمات، وغياب القُدوة-السيدة الزهراء-.

لذا غيبوا الزهراء -عليها السلام- في المجالس العلمية والفقهية، غيبوها في المناهج الدراسية والجامعية، غيبوها لتغيب قيمها وتوجيهاتها، لتغيب صورتها الأكمل لواقع هو في أشد الحاجة إليها، أرادوا محو سيرتها وطمس قصصها الجهادية، ويدّعون أنّهم محبون لأبيها -صلى الله عليه وآله وسلم-، عجبٌ عجاب، فحبهم زائف وكاذب، فالاتباع والولاء لرسول الله بلا دليل، ولذلك لم تكن لابنته دروس لهم، ومواعظ وقيم يسيرون على أَسَاسها ووفقها، ألم يسمعوا حديث رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم-: «فاطمة بضعة مني مَن أحبها فقد أحبني ومن أبغضها فقد أبغضني»؟!

أحبّها رسول الله حبًّا جمًّا، فكان كلما اشتاق لرائحة الجنة قبّلها، وفي سفره يجعل آخر العهد بها، وعند عودته تكون أول اللقاء.

وفي ظل التغييب السابق المنهج لفلذة كبد رسول الله، وجدنا التغيير الأمثل والأكمل في الوقت الحالي وفق المسيرة القرآنية وبتوجيهات من السيد عبد الملك الحوثي-يحفظه الله- وجدنا المناهج الشذيّة مُدعمة بدروس من قيم الزهراء الحوراء الرضيّة.

وعلى ضوء أهميّة المناهج في غرس القيم والأخلاق، نرى أن لها الدور الكبير والأهم في توجيه التثقيف بثقافة السيدة الزهراء، وكذلك الدور الأكبر لمُعلمِي هذه المناهج في طريقة غرس هذه الثقافة الهامة؛ لأَنَّه وبلا شك بهذه المناهج وبأُولئك المعلمين سنرى جيلًا إيمانيًا خاليًا من الأفكار الشيطانية، سنرى امرأة واضعة نصب عينيها بنت رسول الله وفلذة كبدة، سنجدها مرأة لها في قيمها ومبادئها، سنجد محو كُلّ الصور غير اللائقة من حالات الواتساب وغيرها من برامج التواصل الاجتماعي، سنجد وعيًا وإدراكًا لكل ما يُحاك للمرأة ومجتمعها من مؤامراتٍ وخططٍ شيطانية تحت مسمى التطور وَالتحضر.

من كُلّ ما سبق نتأكّد أن المجتمع لن يكن مجتمعًا إيمانيًا إلا إذَا كانت نساؤه يحملن قيم ومبادئ السيدة فاطمة -عليها السلام- وبالطبع لن تستطيع النساء حمل قيمها ومبادئها إلا مِن خلال مناهج دراسية وجامعية تنهل النساء معلمات ومتعلمات من معين هذه المناهج، فالنهول من هذه المناهج سينتج لنا نساء حاملات هَمّ أسرة ومجتمع وأمَّة، سينتج لنا نساء مثقفات بالقرآن وقرنائه، سينتج لنا نساء يواجهن الثقافات المغلوطة، ويستنكرن القدوات الشيطانية من فاسدات ومنحرفات.

إننا نؤكّد بأنه يجب على معلمي الأجيال، غرس قيم السيدة فاطمة الزهراء، لتكون النموذج الأسمى في حياتهم وحياة مَن يُعلمون، يجب على معلمي الأجيال جعل دورس فاطمة الزهراء، دروسًا تُطَبق عمليًا، ليروا أثرها في واقع حياة المرأة المُسلمة إيمانًا بكل ما يتضمنه من عفة وحشمة وحياء وأخلاق عالية، وفي هذا أقول: الزهراء منهج إن أعددته أعددت جيلًا قيم الأخلاق.

سنقولها بملء الفم: كلنا فداك يا زهراء، يا منهجنا وقدوتنا، وتاج رؤوسنا، ستظل ثورتنا ضد الظالمين، ستظل رغماً عن كيد المنافقين، مستمدين روح الإباء منكِ، فأنتِ منبعٌ يستقي منه كُلّ الأوفياء الأتقياء.

أخيراً: سيدتي ومولاتي وتاج رأسي، مهما كتبتُ عنكِ، فلن تفِ كتاباتي حقك، بل سيجف حبر قلمي، وتستكمل أوراقي، وشذى سيرتك لن ولم يُكمل، وقيمُكِ ومبادئُك لن ولم تنتهِ فذكراكِ لن ولم تُمَلْ، كيف لا وأنتِ بضعةٌ من القُدوةِ المُثلى والرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله وسلم-.

فداكِ أرواحنا وكل ما نملك، فسلامٌ عليك سلامٌ سلام.

المرأةُ بين تكريم الإسلام وامتهان دعاة الحرية

عبدالإله الخضر

يحتفي المسلمون هذه الأيّام باليوم العالمي للمرأة المسلمة الذي يصادفُ ذكرى ميلاد فاطمة البتول الزهراء -عليها السلام-، حَيثُ تُعد هذه المناسبة والذكرى السنوية محطةً هامةً للتعرف على فضائلها ومناقبها الكثيرة فهي سيدة نساء العالمين وقدوتهن في العفة والطهارة وَسمو الأخلاق.

وَإذَا ما تحدثنا عن المرأة المسلمة وكيف كرمها الإسلام من وأد البنات في الجاهلية وامتهان كرامتها وعفتها عند دعاة الحرية في عالم اليوم نجِد الفرق الشاسع بين تكريم الإسلام للمرأة وامتهان وإذلال من يزعمون زوراً وبهتاناً أنهم يسعون إلى تحقيق حريتها والحفاظ على كرامتها كإنسان.

فديننا الإسلامي الحنيف هو الذي حافظ على إنسانيتها وكرامتها بعد أن كانت تدفن في مهدها وَتُباع في سوق النخاسة، حَيثُ صان كرامتها وَجعلها راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن تربية أولادها وعوناً لزوجها في تحمل أعباء الحياة بالشكل الذي يحفظ كرامتها ويصون عفتها، وَإذَا ما عدنا إلى وضع المرأة في المجتمع الغربي في عصرنا الحالي فالواقع ليس كما يصوره الإعلام الغربي، حَيثُ تتعرض المرأة للعنف والاضطهاد والقتل والتعذيب والاغتصاب إلى جانب بيعها وامتهان كرامتها وعفتها في سوق الدعارة وقد ورد في بعض التقارير أن أكثر البلدان التي تتعرض فيها المرأة لمثل هذه الانتهاكات غير الإنسانية أمريكا وكندا وبعض الدول الأُورُوبية.

والشيء الذي يدعو للاستغراب أن هذه الدول هي التي تتزعمُ المطالبة باحترام حقوق المرأة وهذا يؤكّد كذب ونفاق تلك الدول الغربية وبذلك نستطيع القول إن الخطر الحقيقي على المرأة من دعاة حريتها واحترام حقوقها في عالمنا المعاصر والمنافق.

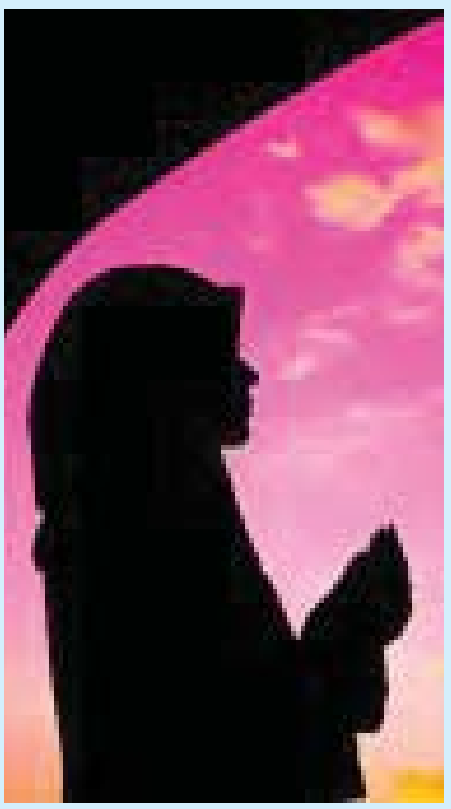

الزهراء فاطمة (ع).. القُدوة والنموذج الكامل للمرأة المسلمة

علي عبد الرحمن الموشكي

المرأة هي أَسَاس بناء المجتمع ولبنة أَسَاسية في الارتقاء بالمجتمع كيف لا وهي الأم والأخت والزوجة، فالمرأة نموذجاً للأخلاق والقيم والمبادئ، كيف لا وهي المربية والمعلمة وتصدر الأخلاق للمجتمعات، كانت المرأة ولا زالت هي من عوامل النصر والقيادة وركنا أَسَاسيا في تدعيم كافة المجالات، على مستوى الأسرة يقولون وراء كُلّ رجل عظيم امرأة، وعلى مستوى المجتمع يقولون (الأم مدرسة، إذَا أعددتها، أعددت شعباً طيب الأعراق)، الله سبحانه وتعالى كرم المرأة وكفل لها حقوقها وحفظ كرامتها من كُلّ امتهان واستحواذ واستغلال، صانها الله وكرمها ومكنها من مهام عظيمها في واقع الحياة، خلقها الله وأودع فيها مهام عظيمة كأن تكون الأم والأخت والزوجة وكفل لها كُلّ الحقوق وفرض عليها مبادئ والتزامات دينية في واقع الحياة حتى تكون شريكة الرجل في البناء والإعمار والتنمية ورافدا أَسَاسيا في مجال الاقتصاد لاستطاعتها في القيام بالأعمال الزراعية والصناعية والتجارية والطبية، ففي الواقع المرأة تستطيع القيام بكافة الأعمال؛ لأَنَّ الله مكنها من قدرات كثيرة جِدًّا في واقع الحياة.

الله سبحانه وتعالى ذكر جانبين مهمين للمرأة في سورة التحريم، حَيثُ ضرب مثلاً للكافرين، حَيثُ قال تعالى: (ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةَ نُوحٍ وَامْرَأَةَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللهِ شَيئاً وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ) التحريم- آية (10)، في هذه الآيات البينات وضح الله سبحانه وتعالى، عن نماذج من الخيانات التي تحصل من المرأة غير الملتزمة دينياً في واقع حياتها، وهذا مثل للكافر وأنه لا ينفع الإنسان قربه من نبي أو نحوه إذَا لم يلتزم هو في نفسه بدينه وشرعه {كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ} نبي الله نوح، ونبي الله لوط {فَخَانَتَاهُمَا} امرأة لوط قالوا كانت تخبر قومه بأن لديه ضيوفاً، فيتعرض لأذية قومه {فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا} لم يكن لزوجيهما أية صلاحية ليدفعا عنهما من عذاب الله شيئاً {وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ} ولو كانتا زوجين لنبيين من أنبياء الله العظام، فهذا فيه عبرة لعائشة وحفصة لتحذرا وكذا درس لجميع أزواج النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- في عدم الركون إلى كونهن أزواج النبي وأنه في يوم القيامة لا ينفع الإنسان إلا عمله.

وفي الجانب الآخر ذكر الله في سورة التحريم، حَيثُ ضرب الله مثلاً للمؤمنين، نستعرض الآيات على ضوء ما ورد في التيسير في التفسير، للعلامة رباني آل محمد السيد/ بدر الدين بن أمير الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، حَيثُ قال تعالى: (وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ، إذ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) التحريم- آية (11)، ما ضرها كونها زوجةً لكافر؛ لأَنَّها مؤمنة فنفعها إيمانها {إِذْ قَالَتْ} اذكر، إذ توجّهت إلى الله بهذا الدعاء ليخلصها من فرعون وعمله {رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} لما كانت مؤمنة لم تلجأ إلا إلى الله لينقذها من شر فرعون وظلمه.

وذكر الله سبحانه وتعالى، نموذج من الكمال البشري للمرأة الملتزمة، احتاج أن يصطفي الله منها نبي من أنبياء الله، قال تعالى: (وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ) التحريم- آية (12)، ضرب بها المثل في المؤمنات {الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا} تطهرت وتنزهت من الجريمة {فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا} حين خلقنا عيسى نبي الله في بطنها، {وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِ} كلمات الله كُلّ ما وعد به الباري أَو أخبر به صدقت به، وكذلك كتب الله هي مصدقة بأنها من الله {وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ} الخاضعين لله، المنقادين له، المستسلمين لأمره، ولعل السبب في جعلها مثلاً للمؤمنين للعبرة بها فيما لاقته من اليهود من الرمي لها بالجريمة وأن ذلك لم يضرها؛ لأَنَّها كانت مؤمنة مخلصة عفيفة فنصرها الله، وكبت أعداءها، وأرغم أنوفهم، كما وعد به في قوله سبحانه.

ونحن نعيش اليوم ذكرى مولد الزهراء فاطمة -عليها السلام- بنت سيد المرسلين محمد بن عبد الله -صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله-، اليوم العالمي للمرأة المسلمة، النموذج الأرقى والأعظم للمرأة في واقع الحياة البشرية سيدة نساء العالمين، الأطهر والأسمى لسمو مكانتها الأخلاقية وقداستها عند الله سبحانه وتعالى، الزاهدة عن الدنيا، والمعظمة لدين الله، والمجاهدة والمدافعة عن الدين، كيف لا وهي اعتنت واهتمت بسيد المرسلين، وولي المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب -عليه السلام-، ومربية سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين -عليها السلام-.

تلك هي فاطمة.. النموذجُ الأرقى للكمال الإيماني

وسام الكبسي

من أشرف بيت وأطهر منبت جاءت فاطمة -عليها السلام- ونشأت في أحضان النبوة ومهبط الوحي وأقدس مكان يتولى رعايتها وتعليمها، تربيتها وتأديبها، تهذيبها وتزكيتها مربي الأُمَّة ومعلمها الأول أباها محمد رسول الله -صلى الله عليه وآله- وفي حجر أم المؤمنين خديجة الكبرى ترضعها أخلاقاً وقيماً وسلوكاً وتفيض عليها حناناً ورأفةً وكرماً.

ففي بيئة الطهر والشرف والعفة والكرم ومكارم الأخلاق كانت نشأتها، وترعرعت في كنف هادي الأُمَّة الرحمة المهداة، في بيت تحفّه الرعاية الإلهية والتعاليم الربانية، ونسمات الوحي تملأ الأرجاء وأريج الذكر فواح يملأ الدنيا، نسمات عليلة تشرح الصدر وتنير الفكر وتغذي الروح وتسمو بالإنسان، ففي هذه البيئة النقية العطرة الطاهرة، كانت تلك المباركة المطهرة تزداد إيماناً ووعياً وبصيرةً وهداية، لترتقي في سلّم الكمال الإنساني إلى درجة عالية ومستوى عظيم.

ومع بزوغ نور الإسلام رأت النور وكبرت مع ذلك الشعاع الذي عمّ الدنيا نوره وأنار القلوب ضياءه هدياً وصلاحاً وبناءً، وهي ترى ذلك النور ينتشر وتعيش تلك المراحل الصعبة والمشاكل الكبيرة والتحديات الخطيرة التي اعترضت نور الرسالة ومُبلّغ الدعوة، في الظروف الأولى للإسلام في مكة وهي ترى أباها وحيداً يبلغ الرسالة في مجتمع جاهلي عنيف متعصب لنزواته ورغباته ومصالحه الدنيئة والحقيرة يحركه مجموعة من اليهود لتبنّي حركة معادية لمواجهته -صلى الله عليه وآله- بكل الأساليب والطرق الإعلامية من سب وشتم وتكذيب وتشويه وتحريض إلى أساليب أمنية إيذائية إلى محاولة اغتياله غير مرة، ثم المواجهة العسكرية، وهي ترى أباها يواجه كُلّ هذه الأساليب (كما رأت زوجها أخيه ووزيره ووصيه وخليفته يواجهها مرة أُخرى) بإصرار عجيب وعزيمة لا تلين، فكانت هي رغم صغر سنها تأتي لنصرته وبحنان الأم تميط عنه الأذى بكفيها الشريفتين الحانيتين الصغيرتين، وبلسانها الطاهر الفصيح تصرخ في وجوه عتاولة الاستكبار لتخرس ألسنتهم وتوقف استهزائهم، وبقلبها الكبير تحتوي والدها حتى لا يصاب بأذى سفهاء قريش وطغاتها وهي بهذا تتعلم الصبر على الحق في مواجهة الباطل قولاً وفعلاً بكل إصرار وعزيمة وتجلد لمواصلة مشوار نشر نور الإسلام وتعاليمه السمحة مستأنسة به سبحانه وتعالى كما كان والدها.

إنها بنت محمد مدينة العلم، وزوج علي باب مدينة العلم وأم سيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وسيدة نساء العالمين وأم أبيها أكثر الناس شبها به في هديه وسمته، فكانت هي الأم المربية والعالمة العاملة المحدثة والمجاهدة العظيمة المخلصة، حَيثُ تشرّبت العلم من منبعه وتلقت الهدى من مصدره وتعلمت المعارف من أصولها، لديها القدرة الفائقة على التعامل مع مصادر التشريع لمعالجه الواقع الذي عاشته وَذلك ناتج عن استيعابها العميق للقرآن ووعيها سنة وسيرة أبيها مع زوجها أكثر من غيرهم -عليهم السلام-.

تلك هي فاطمة البتول الزهراء -عليها السلام- النموذج الأرقى للمرأة المسلمة والقُدوة الأسمى للمرأة المؤمنة، تلك هي فاطمة النموذج في الكمال الإنساني للمرأة العالمية في أخلاقها وسلوكها وتعليمها وتربيتها وعلمها ومعاملتها في عفتها وطهارتها وإحسانها وإيثارها وقوة مواقفها وعزة نفسها وسعة علمها وحسن معاشرتها ولطيف سلوكها ورقة مشاعرها، نموذج للمرأة المعتدّة بأنوثتها والمعتزة بكرامتها، هي النموذج الأمثل لتحصين المرأة مما يسعى له الغرب المنحل لتحويلها إلى سلعة تعرض وتباع في الملاهي والمراقص، نموذج للانحراف والاتساخ والسعي إلى تطبيق استراتيجية النسوية التي تفوق استراتيجية الإلحاد بتطوير برامج ومسلسلات لزراعة النميمة وحصد الشقاق والطلاق والانحلال لتمييع وتمزيق المجتمع وتمييع الهُوِيَّة تحت سقف الحرب الناعمة باتِّخاذهم المرأة وسيلة لتحقيق مآربهم الشيطانية.

المشهد الفلسطيني في أسبوع..

ثلاثة شهداء في (187) عملية تغوّل وتوغل لقوات الاحتلال في الضفة المحتلّة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

يواصل كيان العدوّ الصهيوني مسلسل جرائمه وانتهاكاته اليومية بحق أبناء الشعب العربي الفلسطيني، حَيثُ استشهد ثلاثة شبان فلسطينيين، السبت، برصاص الاحتلال الصهيوني في جنين شمال الضفة الغربية المحتلّة.

وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد الشابين عز الدين باسم حمامرة (24 عاماً)، وأمجد عدنان خليلية (23 عاما) برصاص الاحتلال الصهيوني خلال العدوان على بلدة جبع جنوب جنين، إضافة لاستشهاد الشاب يزن سامر الجعبري (19 عاماً) من اليامون غرب جنين متأثراً بإصابته قبل أيَّام، ما يرفع حصيلة الشهداء منذ بداية العام الجاري إلى 12 شهيداً بينهم 3 أطفال.

وكان الشاب الجعبري قد أُصيب في الثاني من الشهر الجاري، خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة كفر دان غرب جنين، لتفجير منزلي الشهيدين أحمد أيمن إبراهيم عابد، وعبد الرحمن هاني صبحي عابد.

يُذكَرُ أن 224 شهيداً ارتقوا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني، العام الماضي 2022م، بينهم 59 شهيداً من محافظة جنين.

الهدمُ والتجريفُ والمصادَرة والاستيطان:

شردت قوات الاحتلال عائلتين، قوامهما 36 فردًا، منهم 5 نساء، و11 طفلاً، بعد هدمها 3 منازل، ودمّرت منشأتين هما بئر مياه وكونتينر، وصادرت حفارًا وشاحنة، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية.

ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 16 عائلة، قوامها 103 أفراد، منهم 16 امرأة، و33 طفلاً، جراء تدمير 13 منزلاً، منها 4 أجبر مالكوها على هدمها ذاتيًا، و2 دمّرت على خلفية العقاب الجماعي.

كما دمّرت 4 منشآت مدنية أُخرى، وجرفت ممتلكات أُخرى، وسلمت العديد من أوامر الإخطار بالهدم ووقف البناء، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلّة بما فيها القدس الشرقية.

اعتداءاتُ المستوطنين:

نفذ المستوطنون 5 اعتداءات بحماية قوات الاحتلال، تضمنت اعتداءاتٍ على المواطنين وممتلكاتهم، في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية. فيما يلي التفاصيل

في 2023/01/08، اقتلع مستوطنون 30 شتلة زيتون، في بلدة ترقوميا، في الخليل.

في 2023/01/09، حاول مستوطن دهس مجموعة من المواطنين، في حي الشيخ جراح، شمال القدس الشرقية، بالتزامن مع اقتحام قوات الاحتلال الحي، وبدلاً من اعتقال المستوطن عادت تلك القوات واعتقلت أحد المواطنين الذين تعرضوا لمحاولة الدهس، من منزله.

في اليوم نفسه، اعتدى مستوطنون بالعصي والحجارة على مواطن ومواطنة وأصابوهما بجروح ورضوض، وهشموا زجاج 3 مركبات، في قرية خلايل اللوز، جنوب بيت لحم. كما اعتدى مستوطنون على مواطن بعد إيقاف قوات الاحتلال مركبته على حاجز عسكري مفاجئ على مدخل قرية النبي صالح في رام الله، قبل أن تعتقله.

في 2023/1/10، تبين أن المستوطنين اقتلعوا وقصوا 18 شجرة زيتون في بلدة ياسوف في سلفيت، اكتشفها مالكها لدى وصوله للأرض.

ومنذ بداية العام، نفذ المستوطنون 10 اعتداءات بحق مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم.

التوغل والاعتقالات:

نفذت قوات الاحتلال الصهيوني (187) عملية توغل وتغوّل في الضفة الغربية المحتلّة، بما فيها القدس الشرقية، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (108) مواطنين، بينهم 11 طفلاً، اعتقل أحدهم داخل محكمة الصلح «الإسرائيلية» في القدس الشرقية، أثناء حضوره جلسة محاكمة شقيقه، وبرز خلال هذا الأسبوع اقتراف جنود الاحتلال العنف خلال اقتحام المنازل بما في ذلك الاعتداء بالضرب على المعتقلين وذويهم أثناء عمليات الاعتقال، إلى جانب تخريب محتويات المنازل، وفي قطاع غزة، نفذت قوات الاحتلال في 2023/01/10م، عملية توغل محدودة شرقي خان يونس.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 348 عملية اقتحام، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية المحتلّة، اعتقلت خلالها 180 مواطناً، بينهم 20 طفلاً، ونفذت تلك القوات عمليتي توغل محدودتين شرق قطاع غزة.

الحصارُ والقيود على الحركة:

تواصل فيه قواتُ الاحتلال حصارها غير الإنساني وغير القانوني، المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 16 عاماً.

في 2023/01/10م، منعت قوات الاحتلال المواطن ضياء أبو ظاهر، 28 عاماً، من سكان رفح، من السفر عبر حاجز بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة، وكانفي طريقه إلى مستشفى المطلع، في القدس الشرقية، لمتابعة علاجه من ورم في الدماغ.

وواصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، ففضلاً عن (110) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع (106) حاجزًا فجائيًا في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، اعتقلت عليها 9 مواطنين.

وخلال الأسبوع، أغلقت قوات الاحتلال حاجز الجيب العسكري، في 2023/1/8م، واعادت فتح لاحقًا، وشدّدت إجراءاتها على حاجز جبع العسكري، كما أغلقت البوابة الحديدية المقامة على المدخل الشمالي لبلدة تقوع، وأغلقت في 2023/1/10م، المدخلين الشرقي والغربي لقرية حوسان، وأعادت فتحهم لاحقاً في اليوم نفسه.

ومنذ بداية العام، نصبت قوات الاحتلال 191 حاجزاً فجائياً على الأقل، اعتقلت عليها 10 مواطنين.

فصائلُ المقاومة الفلسطينية: تصعيدُ المواجهة هو السبيلُ الأنجعُ للجم الاحتلال

المسيرة : متابعات

نعت فصائلُ وحركاتٌ فلسطينية الشهيدين عز الدين باسم حمامرة وأمجد عدنان خليلية، اللذين ارتقيا برصاص الاحتلال خلال العدوان على بلدة جبع جنوبي جنين، والشاب يزن سامر الجعبري من اليامون غربي جنين، والذي ارتقى متأثرًا بإصابته قبل أيَّام.

وأكّدت الفصائل ضرورة أخذ المبادرة والاستعداد لخوض معركة طويلة مع الاحتلال، مشدّدة على أنّ «تصعيد المقاومة هو السبيل الأنجع للجم وصد العدوان الإسرائيلي في كافة مدن وبلدات الضفة الغربية المحتلّة».

واغتالت قوة صهيونية خَاصَّة صباح السبت، شابين داخل سيارة في بلدة جبع جنوب جنين شمال الضفة الغربية المحتلّة، فيما أعلن عن شهيد ثالث من محافظة جنين شمال الضفة الغربية المحتلّة، فجر السبت، متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال قبل 12 يوماً.

وزفت سرايا القدس- كتيبة جنين الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي الشهيدين البطلين عبر مكبرات مساجد البلدة.

وقالت سرايا القدس-مجموعات جبع: «بعون الله وقوته تتمكّن من استهداف قوات الاحتلال بصليات كثيفة ومتتالية من الرصاص بشكل مباشر خلال اقتحامها للبلدة»، وأكّدت تمسكها بعهد المقاومة ووصايا الشهداء، ومواصلة انتفاضة الاشتباك وثورة المواجهة ضد قوات الاحتلال.

بدورها، زفّت حركة «حماس» شهداء جنين، ودعت إلى مشاركة حاشدة في التشييع وفاء لدمائهم وتأكيدًا على مواصلة المقاومة الشاملة.

وقالت «حماس» في بيان لها: «إنَّنا وإذ نزفّ هذه الثلة المباركة من شهداء شعبنا الأبرار في ضفة العزّ والإباء، لنشدّ على أيادي جماهير شعبنا لمواصلة تصدّيهم لعدوان الاحتلال وتصعيد الاشتباك معه بكل الوسائل».

وشدّدت الحركة على: أنّ «استمرار السياسة العدوانيّة الإجراميّة التي تنتهجها حكومة الاحتلال الفاشية بحقّ أرضنا وشعبنا ومقدساتنا لن تمنحها أمنًا مزعومًا على أرضنا وقدسنا وأقصانا، ولن تفلح في كسر إرادَة الصمود والمقاومة لدى أبناء شعبنا».

من جهتها، زفّت حركة «الجهاد» الإسلامي في فلسطين شهداء جنين، وقالت في بيان لها: إنّ «عملية الاغتيال لن تنال من عزيمة مقاومينا الذين سيثأرون لدماء الشهداء، وليعلم العدوّ أنّ جريمته سترتد عليه نارًا وجحيمًا، حتى دحره عن أرضنا ومقدساتنا».

وأضافت: «إننا، إذ نعزي عوائل الشهداء، وأهلنا في جنين طليعة المقاومة، ومع شلال الدم المتدفق في ساحات المواجهة، لنؤكّد أنّ الجرائم المتصاعدة بحق شعبنا ومقدساتنا لن تمر دون عقاب وأن دماء الشهداء الأطهار ستزيد من صمود مقاومينا».

من جانبها، نعت «الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين» الشهداء حمامرة وخليلية والجعبري، مؤكّدة: أنّ «العدوان المفتوح على شعبنا ما كان ليصل إلى هذا الحد الخطير لولا حالة العجز العربيّة والدوليّة والدعم والحماية الكاملة التي توفّرها الإدارة الأمريكيّة للاحتلال.

وشدّدت «الجبهة الشعبيّة»: على أنّ «شعبنا الذي قدّم منذ بداية العام الجاري 12 شهيدًا بينهم 3 أطفال، سيأخذ زمام المبادرة «كما عادته ويواجه هذه الترسانة العسكريّة بكل ما أوتي من قوّةٍ وإمْكَاناتٍ متاحة مهما غلت التضحيات».

وأكّدت ضرورة الاستعداد لخوض معركةٍ طويلة مع هذا الاحتلال، خَاصَّة بعد وصول اليمين الفاشي المتطرّف إلى الحكم.

حركة «المجاهدين» الفلسطينية، حمّلت الاحتلال تبعات عملية الاغتيال، ووصفتها بالجريمة الجبانة الواضحة الأركان، مؤكّدة أنّ خيار المقاومة وتصعيد المواجهة هو السبيل الأنجع للجم العدوان المتواصل ولقطع اليد التي تمتد على أبناء شعبنا ومقاومينا.

وجددت الدعوة لثوار الضفة وكافة خلاياها وكتائبها العسكرية لتسلم المبادرة بالرد على جرائم الاحتلال المتكرّرة بإعدام الشهداء واغتيال المقاومين بكل الوسائل المتاحة.

ونعت حركة المقاومة الشعبيّة شهداء جنين، مؤكّدة أنّ جرائم الاحتلال لن تمر دون عقاب.

كما شدّدت الحركة على أنّ المعركة مع العدوّ مُستمرّة، وأنّ دماء شهداء شعبنا لن تذهب هدرًا.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1567)
الأحد
22 جمادى الآخرة 1444هـ
15 يناير 2023م

ما أحوجَ المرأةَ المسلمة في هذا الزمن الذي يستهدفها فيه أعداء الإسلام والبشرية للاقتداء بفاطمة الزهراء بما يحقق لها الحماية الفكرية والثقافية والأخلاقية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

حصنُ الزهراء الحصين

سند الصيادي

لم يعد خفياً حال المرأة في العالم الغربي الذي يرفع شعار الديمقراطية وما تتعرض له وفق مراكز الرصد الغربية من أشكالٍ متنوعة ومختلفة من العنف ضدها، من الضرب إلى الاستغلال الجنسي والاغتصاب وُصُولاً إلى القتل، وَفي المقدمة الداخل الأمريكي الذي يرزح تحت وباء منتشر يتمثل بالعنف ضد النساء، وَما يمكن وصفه بكونه «كارثة إنسانية» مركبة، تتعاظم فيها الانتهاكات وتتفاوت بين النوع والعرق واللون، وَيؤثر التحيز والعنصرية الهيكلية بشكلٍ مضاعف على النساء الملونات، وهو الواقع الذي دفع بأمريكا إلى رأس قائمة الدول الأخطر على النساء من حَيثُ العنف الجنسي والتحرش الجنسي والإكراه على ممارسة الجنس، وذلك بحسب ما نقلت شبكة CBS NEWS الأمريكية.

وليس بخافٍ ما ارتكبته أمريكا بحق المرأة اليمنية من جرائمَ وحشيةٍ وعمدية وعن سبق إصرار وترصد في المدن والقرى، وبحصيلةٍ تجاوزت نصف المليون امرأة ما بين شهيدة وَجريحة وَنازحة وَمصابة بسوء التغذية، أَو مسرَّحة من عملها؛ بفعل العدوان والحصار وَتدمير البنية التحتية الاقتصادية، وأبعد من ذلك تمعنُ في استهدافِ المرأة المسلمة من الداخل بالإفساد الأخلاقي بكافة أنواع المغريات وَالشعارات الفضفاضة، والتي من خلالها تسعى إلى تفكيك أواصر المجتمع والأسرة.

لقد صار ملحاً اليوم أن تحتميَ المرأةُ المسلمةُ من الشعاراتِ الزائفة وَمزاعم حقوق المرأة التي تتشدّقُ بها الولايات المتحدة الأمريكية وَيتردّد صداها في الغرب وأروقةِ الأمم المتحدة وَالمنظمات الدولية، والهادفة إلى جعلها مُجَـرّدَ بضاعةٍ رخيصةٍ في سوق الإعلانات وَالدراما وَالملاهي وَالمقاهي وَالبغي، وعرضةً لمشاريع المتاجرة بها كمُجَـرّد سلعة اقتصادية لها تاريخ صلاحية محدّد في عالم رأسمالي تحكمه النزوات وَالرغبات.

تبرز الحاجةُ الملحة في هذا العصر لمفاعيل دفاعية قوية تتصدى من خلالها الأُمَّـة عُمُـومًا والمرأة خُصُوصاً لفساد وتضليل الأعداء بقوة الإيمان والوعي وتبيين المفاسد الهدامة لمساعيهم التي تلحق الضرر البالغ بالمجتمع.

وفي مناسبة اليوم العالمي للمرأة المسلمة وذكرى ميلاد سيدة نساء العالمين منطلقاتٌ عظمى لحماية المرأة اليمنية والمسلمة عُمُـومًا فكرياً وَثقافيًّا وَأخلاقياً، وَصون كرامتها وَالحفاظ على عزتها وإنسانيتها، والارتقاء إلى أسمى وأعلى مرتبة إنسانية وإيمانية، كيف لا وَالقُدوة العظمى فاطمة الزهراء -سلام الله عليها-، أنموذج الطهارة والعفاف وكمال التقى وَالفضيلة وَبوابة النجاة والخلاص والارتقاء في سلم درجات الكمال الإنساني والإيمَاني؟!

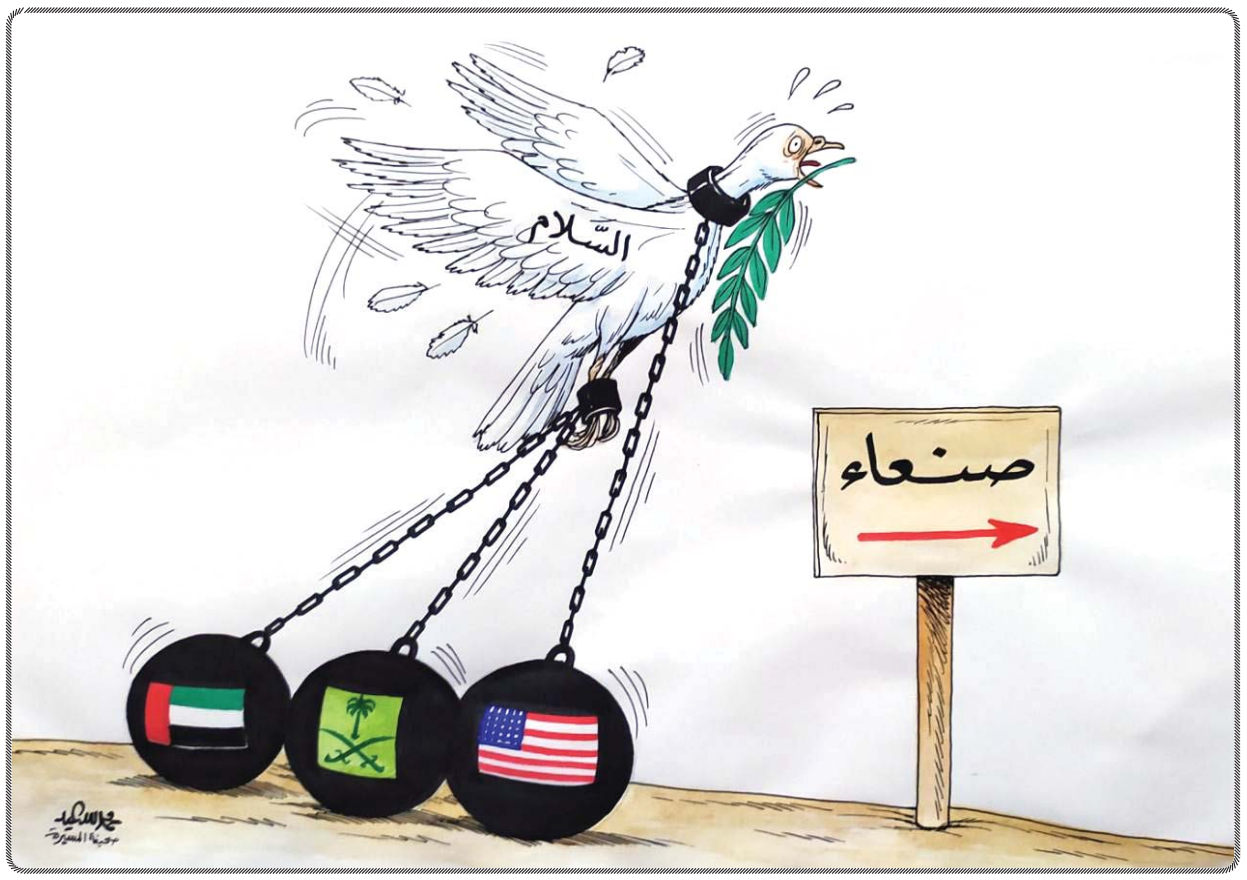

لا خيارَ إلا خيارُ المقاومة والقوة

محمود المغربي

لقد أضاع العدوُّ السعوديُّ كُـلَّ الفُرَصِ واستنفد كُـلّ الوقت وهو يماطلُ ويتهرَّبُ من تحمل مسؤولية العدوان والجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومن تنفيذ مطالب الحكومة في صنعاء الممثلة لكل أبناء اليمن ويستخدم كُـلّ الوسائل والوساطات لإطالة أمد الوضع الراهن واستمرار حالة اللا سلم واللا حرب لعل أدواته على الأرض تستطيع تحقيق إنجاز لم تحقّقها الآلة العسكرية الضخمة وسبع سنوات من العدوان والحصار والتدمير والقتل والإرهاب وكل تلك الأوراق القذرة من تجويع لأبناء الشعب اليمني إلى احتجاز السفن النفطية ونقل للبنك المركزي وطباعة مئات المليارات من الريالات المزورة لخلق انهيار للعملة والنظام المصرفي والاقتصادي وكل تلك الأوراق والأحداث التي تم إفشالها بحكمة القيادة السياسية وإرادَة وصمود وثقة الشعب اليمني بالقيادة السياسية والعسكرية والاقتصادية.

إن وقت الحساب والعقاب لا شك سوف يأتي مهما تهرب وماطل النظام السعوديّ، بل إن كُـلّ ما يقوم به من ألاعيب واحتلال لجنوب وشرق الوطن وتحشيد عسكري في قاعدة العند أَو في غيرها من المناطق يزيدُ ويرسّخُ لدى القيادة السياسية ولدى كُـلّ أبناء الشعب اليمني بأن لا خيار إلا خيارُ المقاومة والقوة وحمل السلاح من قبل من تأخر ومَن كان متردّداً ومن كان مشكّكاً في حمل السلاح وعدالة معركتنا والتوجّـه أفراداً وجماعاتٍ نحو الجبهات وميادين العزة والكرامة لتأديب العدوّ وإجباره على وقف العدوان وفك الحصار والخروج من اليمن مهزوماً يجر خلفه الذل والخزي والعار والسقوط في شر أعماله واستعادة كُـلّ ذرة تراب يمنية وإعادة الاعتبار للسيادة الوطنية الممرغة في التراب بخيانة وعمالة أُولئك المرتزِقة الذين خانوا الله والوطن والشعب وباعوا الوطن والنفس بأبخس الأثمان.

لقد اتضحت الصورة ولم يعد أمام الجميع من أعذار أَو خيارات، فقد وضعنا العدوّ أمام خيارين لا ثالث لهما الموت جوعاً أَو الموت في ساحة المعركة وأشرف وأكرم لنا أن نموتَ في ساحة المعركة شهداءَ ونحن نحاول تحرير الوطن ونيل الحقوق وفي سبيل الله وعزة وكرامة الوطن وفي سبيل لقمة عيش أطفالنا وفي سبيل الدفاع عن أنفسنا ومستقبل الأجيال القادمة وفي سبيل هزيمة العدوّ وأخذ ما سلب منا.

ومن الواضح أن زمنَ تحقيق ذلك يلوحُ في الأفق ويقتربُ وأن أصواتَ الصواريخ والطائرات المسيَّرة والبنادق سوف تُسكِتُ كُـلَّ الأصوات والمفاوضات والوساطات وأن القيادةَ تنتظرُ فقط نتائجَ الوساطة والمشاورات التي يقوم بها الوفدُ العُماني الذي يبذل جهوداً كبيرة في إقناع قيادة التحالف لتلبية مطالبِ صنعاءَ الإنسانية والمستحقة والوصول إلى المطلب الأهم وهو إنهاء العدوان والحصار.

مع أن الجميع بات مؤمناً ولديه قناعة بأن العدوّ لا يعرف إلا مبدأ القوة، لكن القيادة السياسية تحترمُ ما يقومُ به الأشقاءُ في سلطنة عُمان وهي حريصةٌ على وصول الإخوة في سلطنة عُمان حكومةً وشعباً إلى ما وصلنا إليه من قناعاتٍ بعدم جدية تحالف العدوان بالسلام ووقف العدوان كما هي حريصة على عدمِ إهدار أية فرصة لحقنِ الدماء وتجنيبِ الوطن ودولِ تحالف العدوان ما لا تتمناه وما لا تتصوَّرُه وإقامة الحُجّـة أمام الله والناس.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٨٧٤٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٢٠٥٠٠٣٥٤٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٤٢١٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء